



مجلة التعریف بالاسلام

العدد (104) - أكتوبر 2011 م

.. وترجل فارس الصيرفة الإسلامية

العم أحمد بزيع الياسين



سفير مملكة سوازيلاند:

لم أجده الإسلام ولكنه وجدي!

مشروع الحج ..

تثبيت لقلوب المهددين

البروفيسور تاجاسون:

علمية القرآن كانت طريقي للإيمان

راشد الفرمان ..

نهر الإحسان المتذلف

اللاعب كانوتيه

يقود حملة لصلاة الفجر





مع الجريوي

راحة وطمأنينة



عالية
10 سنوات

مع فرشات الجريوي .. النوم احلى

- مزودة بمادة الأكتيغارد المضادة للفطريات والعت و القبار المنزلي
- خدمة الجريوي لقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



الخط الساخن
180 30 40
2 4 7 2 5 5 5 0

الجريوي
الاسم الأول في صناعة
المنزل من 1966

معرض الغزالى مقابل سنتريوينت - معرض الري خلف الشوايف



متعة الطعام الطيب
The Joy of Good Food



alyasra
FOODS

البُشْرَى

مجلة التعريف بالإسلام
شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الامتياز

لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام

جمال ناصر الشطي

مستشار التحرير

عبادة نوح

مدير التسويق

محمد طه خاطر

سكرتير التحرير

محمود بكر

تصميم وإخراج

مؤسسة زخرف للدعائية والإعلان

22473657/8

مسؤول التوزيع

باسر حسونة

99733047

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دينار للأفراد

«20» دينار للمؤسسات والشركات

الطباعة

الشركة العصرية للطابعة
22420364 • ف: 22423543 • ت:

الكويت - شارع فهد السالم
مسجد الملا صالح
تلفون: 99733047-22444117 - داخلي: 302
ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفافة

الموقع الإلكتروني
www.albushraa.com

البريد الإلكتروني
Info@albushraa.com

المقالات والأراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة





افكار
Afkars



معارض الشاعر للعطور

منذ 1928

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN
E-mail: info@afkar.com.kw

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
Website : www.afkar.com.kw



أهل الكويت... شكرًا

المسلمين عامة بأهمية وفضل الدعوة وحثهم على تعريف الآخرين بالإسلام بالحكمة والوعظة الحسنة وتوضيح المبادئ السمحنة لهذا الدين الحنيف من خلال الوسائل الإعلانية المختلفة والمنتشرة في كل مكان مثل الإعلانات بالصحف والبرامج الإذاعية عبر إذاعة القرآن الكريم.

إن اللجنة تسير وفق منهاجاً الوسطي ورؤيتها المعتدلة وأسلوبها القائم على الحكمة والوعظة الحسنة، حتى بلغ عدد حالات إشهار الإسلام في اللجنة منذ أن بزغ اسمها على الساحة الإسلامية عام 1978 نحو 54 ألف مهديٍّ ومهتدية داخل دولة الكويت فقط.

أخيراً نقول لأهل الكويت الكرام شكرًا لكم... شكرًا لعطائكم... شكرًا لبذلكم... شكرًا لكل من ساهم في نجاح مسيرة... شكرًا لكل من دعم اللجنة في مشاريعها وأنشطتها وفعالياتها التي تقوم بها باستمرار.

رئيس التحرير

محمد الأنصارى

ولا يتوقف الأمر عند الهدایة فقط، وإنما تأتي المرحلة الأصعب والأهم بعد ذلك ألا وهي التعليم والتثبيت؛ وهذه هي فحوى عمل اللجنة طوال مسيرتها الدعوية والتاريخية منذ قرابة ربع قرن في الكويت، حيث تهدف إلى تنمية الثقافة الإسلامية للمهتمدين الجدد وجعلهم نموذجاً مميزاً حتى يقتدي بهم غير المسلمين من بنى جلدتهم.

يفرح المجتمع الكويتي كل عام بإشهار إسلام أناس عاشوا في كآبة مقيمة وظلمادامس سنوات عدة دونما منفذ يرشدهم إلى طريق الحق والصلاح، وعندما يستشعر أهلاًنا وأحباًونا ومن ينوب عنهم في الدعوة إلى الله قيمة بذلهم وعطائهم المقدم في سبيل هداية هذه النفوس إلى النور.

وتقديم لجنة التعريف بالإسلام سنويًا في شهر رمضان المبارك ثمرة صالحة من شجرتها الطيبة التي تعمدها بالرعاية طوال العام من خلال تعريف الناس بجماليات ديننا الحنيف ومبادئه الأصيلة وحضارته آدابه، بمساعدة أهل الخير والجود والكرم وأصحاب الأيدي البيضاء والمتعلعين من شباب هذا البلد المعطاء.

1062 مهديًّا ومهتدية من مختلف الجنسيات... هذه ثمرة لجنة التعريف بالإسلام في شهر رمضان الماضي، خاصةً أن ذلك كله كان طموحاً وحلماً سعينا للوصول إليه، وبذلتنا الفالي والنفيسي لتحقيقه، وبفضل الله جل وعلا بلغنا الطموح وتحقق الحلم.



..وَفِكْرٌ فِي الْوَقْفِ

coö

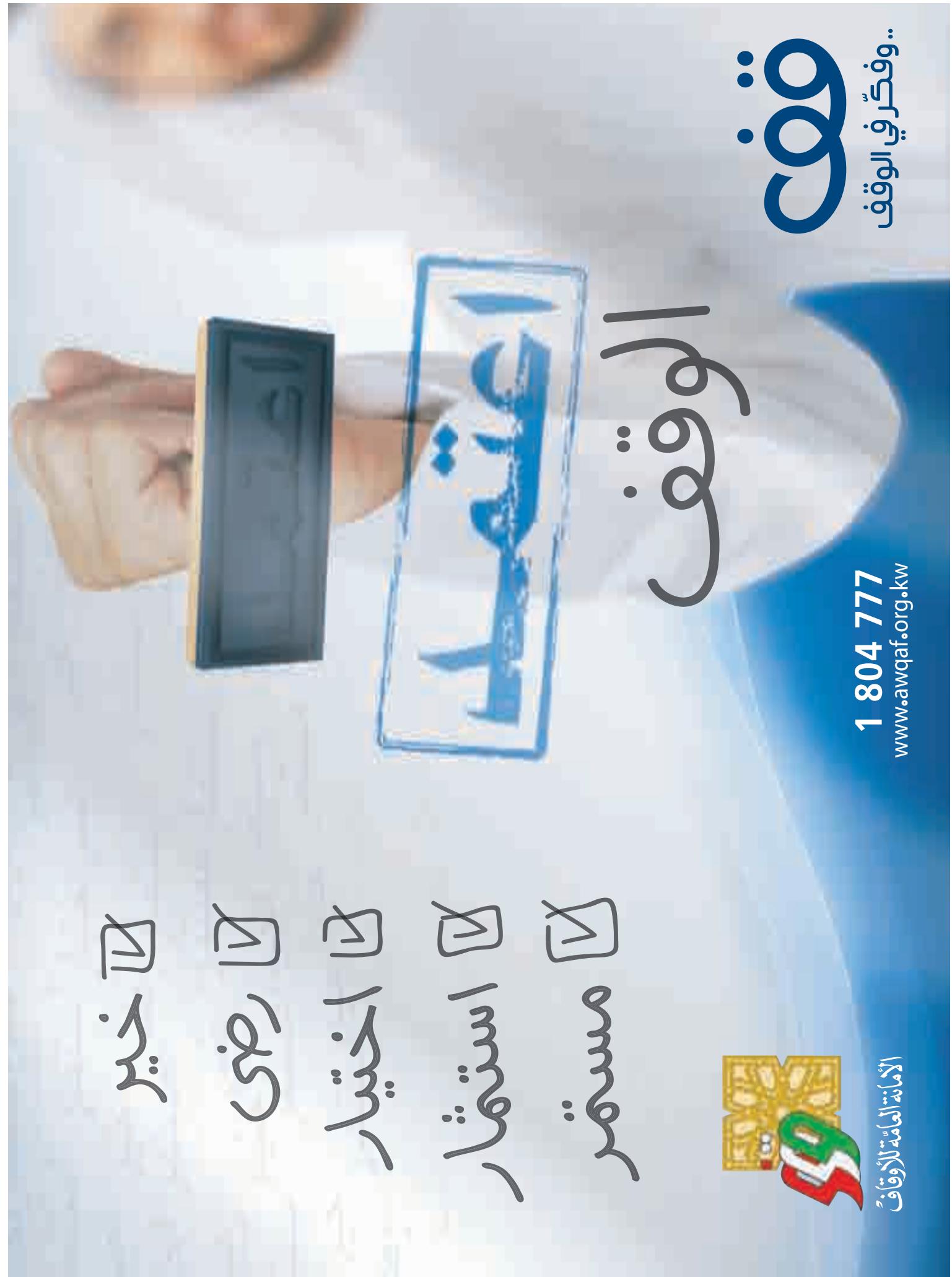
الْوَقْفُ

1 804 777
www.awqaf.org.kw



الأَمَانَةُ الْعَالَمَّةُ لِلْأَوْقَافِ

- خبیر
- رضی
- اخْتِیَار
- اسْتَشْفَار
- مُسْتَهْرِر





تعريف خيطان»: تكثيف الدراسات الشرعية وتعليم اللغة العربية

تميزت الأنشطة الرمضانية هذا العام في فرع خيطان (نساء ورجال)، فقد قام الفرع بتكثيف المحاضرات والدورات التي يقيمها قبل الإفطار بمختلف اللغات، وتتوعد ما بين دروس شرعية للمهتمين الجدد ومحاضرات لغير المسلمين وللمسلمين الجدد، ودورات تجويد وتلاوة القرآن الكريم كما انتظمت فصول تعليم اللغة العربية، وكذلك شارك الفرع بالمهتمين الجدد في صلاة القيام وإحياء ليلة القدر.

«التعريف بالإسلام» زينت مساجد الكويت بحالات إشهار الإسلام

بعدما تعلقت قلوبهم بالدين الخاتم شريعةً ومنهجاً وسلوكاً، وأشهر إسلامهم إمام المسجد الشيخ عبد الرحمن الرخيص وسط حضور من المصلين زاد على 25 ألف مصل، والذين تعلّت أصواتهم بالتهليل والتكبير، في مشهد يجسد واحداً من أروع معاني هذا الدين العظيم.

وعلى صعيد متصل أشرّفت اثنان من المهتمين الجدد إسلامهم بمسجد أweis القرني بمنطقة الصليبية، ولقنهما الشهادتين ضيف وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوى الشريف الشيخ وحيد بن رمضان وسط حضور كثيف من أهالى الصليبية.

وسط أجواء إيمانية امتلأت بها جنبات مسجد الخرايف في منطقة السالمية، أشهر ثلاثة من المهتمين الجدد إسلامهم، وتعالت أصوات الحضور بالتهليل والتكبير، وتقاطروا يقدمون التهاني لإخوانهم المهتمين الجدد، سعداء بهم إخواناً جدداً لهم في دين الله، ولقّن المهتمين الجدد الشهادتين ضيف وزارة الأوقاف إمام مسجد المطيري بالمدينة المنورة القارئ الشيخ عبدالله الغيلان الذي ثمن دور اللجنة الدعوي والتوعوي الذي تقوم به تجاه الجاليات الوافدة على أرض الكويت.

وعلى صعيد آخر أعلن 25 شخصاً من المهتمين الجدد من مختلف الجنسيات إسلامهم بمسجد عقلاء الظفيري بمنطقة الجهراء،





«تعريف الأحمد» تفعل الدعوة الميدانية

صرح مدير فرع محافظة الأحمدي بلجنة التعريف بالإسلام منيف عبدالله العجمي بأن اللجنة توعدت أنشطتها الرمضانية لهذا العام، وفق الخطة الإستراتيجية التي تم إعدادها من قبل لشهر رمضان المبارك، حيث تم تجهيز أفرع المحافظة (المنقف - الصباحية - الوفرة) بالمواد والوسائل الدعوية المختلفة حيث يزداد الإقبال في هذا الشهر للتعرف على الإسلام من مختلف الجنسيات، مما يعكس على زيادة إشمار الإسلام. كما تم تجهيز الأفرع لتفعيل مشروع إفطار الصائم، والتوزع في الأنشطة والبرامج الدعوية المقامة من خلال المشروع.

وأشار إلى أن فرع المحافظة قام بتفعيل الدعوة الميدانية التي استقطعت الكثير من غير المسلمين في أماكن العمل المختلفة، وعرفتهم على الإسلام؛ حيث قام الدعاة بزيارة المستشفى والسجون وأماكن تواجد العمالة.

وفيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالمهتمين الجدد قال العجمي: أقيم العديد من الأنشطة والفعاليات خلال هذا الشهر المبارك حيث جمع مشروع إفطار الصائم المجالس المختلفة على مائدة واحدة، وتمت إقامة هذه الأنشطة المتوعدة قبل وبعد الإفطار، فنظمت المسابقات القرآنية والدروس الشرعية وتعليم اللغة العربية وحفظ وتجويد القرآن الكريم.

«نسائية السالمية»: إسلام 249 مهتمة خلال رمضان 59 منها في 3 أيام

وإقامة إفطار الصائم لغير المسلمين والمهتميات الجديdas الذي استفادت منه الآلاف من غير المسلمين والمهتميات، والدعوة الميدانية وزيارة السفارات، وسكن العاملات، والتواصل مع المهتميات وتقديم الرعاية لهن.

وكعادة الفرع سنويًا فقد أقام حفل القرقيعان في احتفالية رائعة خص بها أطفال المهتميات وأبناء المجالس وتخلل برنامج الحفل عرض فيديو يعرّف بهذه المناسبة كما تخلله عرض عن غزوة بدر التي جذبت انتباه الأطفال وسعدهما برؤية أحداها وكيف نصر الله المسلمين فيها.

الهندي، وذلك نتيجة للجهد المتواصل على مدار الأشهر الماضية للداعية الهندية بالفرع حيث كانت تذهب إلى سكن هؤلاء العاملات أسبوعياً وتدعوهن بالحكمة والوعظة الحسنة. بالإضافة إلى ذلك فقد أسلمت 14 عاملة أيضاً في سكن العاملات بحولي، وأعقبها أيام إسلام 21 عاملة،

وغيرهن كثيرات على مدار شهر المبارك، فكان شهر رمضان في فرع السالمية موعداً فعلياً للرحمة والمغفرة والعتق من النار. كذلك كان للفرع أنشطة متوعدة أخرى ما بين توزيع المواد التموينية حيث تم توزيع حوالي 1505 أكياس من التموين على العاملات بالمساكن والعاملات بالمدارس والمجمعات

تعددت وتتنوعت الأنشطة التي قامت بها الإدارة النسائية بالسالمية هذا العام، وقد كان لحسن التخطيط والاستعداد والتدريب السابق أثره على فرع السالمية لهذا العام، سواء من ناحية إشمار الإسلام، أو الأنشطة والفعاليات التي وصلت لأكبر عدد من شريحة غير المسلمين بالكويت.

هذا وتفوق فرع السالمية على جميع أفرع اللجنة من ناحية إشمار الإسلام محققاً أعلى إنجاز من ناحية إشمار الإسلام حيث أسلمت 249 مهتمة خلال شهر رمضان. وقد من الله يوم 11 رمضان الماضي على الفرع وأفاض عليه بالخير الكثير فقد أسلمت في هذا اليوم 24 عاملة من الجالية



١١٠ مهتدٍ ومهتدية بالفرع الرئيسي خلال رمضان الماضي



أكَدَ رئيس قسم الدعوة بلجنة التعريف بالإسلام الفرع الرئيسي بمسجد الملا صالح مساعد العنزي أن الفرع حقق العديد من الإنجازات خلال شهر رمضان الماضي والتي تمثلت في إشهار إسلام (١١٠) مهتدٍ ومهتدية، وتوزيع ٥٥٥٠ وجبة إفطار صائم من خلال مشروع إفطار الصائم التي أقيمت بالفرع، كذلك تنظيم قيام الليل بحضور ٣٣ مهتدٍ، والاعتكاف بحضور ١٤ مهتدٍ، كما تم أيضًا توزيع المواد التموينية لعدد ٥٤ مهتدٍ.

وأشار العنزي إلى أن القسم اهتم بالجانب التربوي للمهتدى الجدي، والجانب التعريفي بالإسلام لغير المسلمين وذلك من خلال إقامة (٢١١) محاضرة قبل الإفطار مشتركة، وتحصيص (٧٠) محاضرة عامة للجاليات وغير المسلمين، كما قام الفرع بتوزيع ٣٣٥٨ حقيبة هداية، و٢٤٥٠ هدية رمضانية على المسلمين الجدد وغير المسلمين.

وحول المسابقات الرمضانية قال: لقد قمنا بتنظيم العديد من المسابقات خلال الشهر الفضيل، ومن أهمها المسابقة الثقافية لغير المسلمين حيث تمت طباعة ٩٧٠٠ فلائر خاص بالمسابقة وتوزيعها، والمسابقة الثقافية للمهتدين حيث تم توزيع ٤٧٥ فلائر على المهتدين، أما المسابقة الأهم فكانت مسابقة الرهيماني لحفظ القرآن الكريم، كما كانت هناك زيارات وبرامج رمضانية استفاد منها الكثيرون من المهتدين الجدد وغير المسلمين.

توزيع الآلاف من الحقائب الدعوية بالجهراء

صرح مدير فرع الجهراء محمد العنزي بأن الفرع أقام العديد من الفعاليات المتعددة خلال شهر رمضان مما انعكس بدوره على الإنجازات التي حققها الفرع، فقد أُنجز الفرع مشروع ولائِم إفطار الصائم في مقره بالإضافة إلى منطقة أمغرة، كما أقام العديد من المحاضرات الدعوية للمهتدين الجدد وغير المسلمين قبل الإفطار، والدورات الشرعية ودورات خاصة للدعاة الميدانيين، بالإضافة إلى المسابقات القرآنية على مدار الشهر.

وأشاد العنزي بالجهد الذي بذله العاملون بالفرع من حيث التنظيم والترتيب لاستقبال الأعداد الكبيرة التي وفدت إلى الفرع للتعرف على الإسلام، مشيرًا إلى أن الفرع قام بتوزيع الآلاف من الحقائب الدعوية على مختلف مناطق الجهراء.

يذكر أن الفرع كان تجهز لاستقبال الشهرين الفضيلين سواء من ناحية عدد الدعاة أو الحقائب والوسائل الدعوية الأخرى بما يفوق الأربعون السابقة بأضعاف مضاعفة بناء على ما حققه من إنجازات في العام الماضي. من ناحية أخرى نظم الفرع رحلة ترفيهية ودعوية للمهتدين الجدد من أبناء الجالية السريلانكية بمناسبة عيد الفطر السعيد إلى شاطئ الشويخ وقد شارك فيها ١٥ شخصاً رافقهم خلال الرحلة الداعية محمد نظيم، حيث ألقى محاضرة بعنوان «الإسلام دين الحرية».





المنابر القرآنية تخرج الدفعة الثانية من طلبة «الإسناد»

الكويت يساندُونَهُمْ ويدعمونَهُمْ في هذا العمل المشرف، متمنياً للجميع التوفيق والسداد ولبلدنا الحبيب التقدم والازدهار في ظل صاحب السمو الأمير الشيف صباح الأحمد وولي عهده الأمين.» من جهته قال د. المذكور: «إنه من دواعي سروري المشاركة في هذا الحفل المبارك في هذا الشهر المبارك في هذا البلد المعطاء، حيث تضافرت الجهود الحكومية والشعبية لرعاية حفظة كتاب الله وخدمة القرآن الكريم، ومن هذه الجهود المباركة ما قامت به لجنة المنابر القرآنية التابعة لجمعية النجاة الخيرية حيث وضعت نفسها رؤية مباركة تحتاج إلى الكثير من العطاء والعمل وهي الريادة والتميز في خدمة القرآن الكريم وعلومه».



د. مطلق القراوي يلقي كلمته

في أجواء رمضانية خاصة في رحاب مسجد الراشد بالعديلية، وبحضور وكيل وزارة الأوقاف المساعد د. مطلق القراوي ورئيس مجلس إدارة لجنة المنابر القرآنية د. خالد المذكور، احتفلت لجنة المنابر القرآنية بتخريج الدفعة الثانية من طلبة حلقة الإسناد (الإجازة بالقراءة والإقراء) بتخريجها سبعة وعشرين حافظاً وحافظة للقرآن بالسند المتصل إلى النبي ﷺ بإحدى الروايات المعترفة.

ابتدأ الحفل بكلمة تعريفية من عريفه أسامة راشد رحب فيها بالحضور وعرفهم ببنية صغيرة عن حلقات «الإسناد»، ثم تلاوة قرآنية من الحافظ عبد الرحمن منير المجاز برواية حفص من طريق الطيبة، ثم كان الموعد مع كلمة راعي الحفل د. مطلق القراوي والتي قال فيها: «اليوم أتشرف برعاية هذا الحفل الذي تعلمه لجنة المنابر القرآنية التابعة لجمعية النجاة الخيرية والتي يقوم عليها رجال من أهل الكويت عُرفوا بالصلاح والعمل لما فيه خير الكويت وأبنائها، ويدعم من أهل الكويت الذين عُرفوا بجههم لكتاب الله، ولا يتزدرون في تقديم الدعم والمساندة لأعمال الخير، إنني بقلب مليء السعادة والفرح في هذا اليوم المبارك لأهنئ هؤلاء الحفاظ وأهاليهم بهذا العمل المبارك وأهنئ الكويت بهذا الانجاز الكبير، وأشد على أيدي رجال المنابر القرآنية بأن يواصلوا العمل لخدمة القرآن الكريم ولن يكونوا وحدهم في هذا المجال فأهل



التعريف... تكليف

زكاتك رسالة
إحتسبها معانا

نسبة احتساب الزكاة % 2.5



بنك بوبيان
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw



IPC
لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

رحمه للعالمين

الرئيسى	الجوراء	المتنفس	خيطان	الصباحية	السالمية	الروضة
22444117	24558830	23723002	24711141	23620332	25733263	22511301

www.ipc.org.kw





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُجَبِّلُ الْجَنَاحَيْنِ

رساء الشیخ

نَادِرُ النُّورِيٌّ

في العم أبو مجبل رحمة الله

سلام الى البرزنجي عاصمه عاصمه هما نبيته حزقا عليه نشاطره
 في بيت للجهه طابت أصره .. وها مورداً الجود ينبع صادره
 وما عرب بالآلهين فاته .. ووامهجاً للحق ما مثل ماته
 وبأخذ قاهي السوق قيل ظيرة .. وبما يجمد ذا الصنان ودليل حاته
 مخبرنا الأباء أند أحده .. وأحسن ما يتوبي الإنسان نواذه
 فانت لمسي الدار رائد حكمة .. عن السكر تأبه وبالعذيف آثره
 بالمردة ينك السكين أكرم ملحنا .. وبرفع سدن لدران معاقره
 لك اليوم في باليدي يا عالم الهدى .. لخيار خير وبر الكل ذاكراه
 حروك الله العرش أحلى ماجزي .. به صادقاً إلى البر طابت سراوه
 قسم قبورها في ماء وغبلة .. وبربك صريح للضحايا مغافره
 دنس الله هذا البيت الذي أقمته وأكثر أمثاله ياد وحاضره



.. وترجل فارس الصيرفة الإسلامية

العم أحمد بن زريع الباسبي

تعد سيرة العلماء هي النبع الصافي الذي نستخلص منه العلم والتجارب، فهؤلاء هم الذين وهبوا أنفسهم لهذه الأمة حتى يتحقق فيها قول الله عز وجل: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجْتُ لِلنَّاسِ».

لقد فقدت الأمة العربية والاسلامية عالماً من علمائها المميزين وفارساً من فرسانها المجاهدين في سبيل إصلاح شأن الأمة... إنه مؤسس الصيرفة والاقتصاد الاسلامي في الكويت العـم أـحمد دـيزـع اليـاسـين رـحـمه الله.

فبالأمس القريب ترجل هذا الفارس عن الدنيا الفانية إلى دار الخلود
مصطحبًا معه عمراً مديداً أفتاه في خدمة الدين والوطن فكان صرحاً
من صروح الكويت، وعلمًا من أعلامها البارزة، وعالماً من علمائها الذين
ادوا ذكرها ذكر معهم هذا البلد الطيب.



نبغ من ذ نعومة أظفاره
حتى أنه عند التحاقه
بالمدرسة المباركية
تم وضعه في الصف الرابع
الابتدائى مباشرة

حلة الكفاح

بدأ أحمد البزيع حياته العملية بعد تخرجه في الصف الثاني الثانوي عام 1942 وكان وقتها الصف الأخير في المدرسة المباركية - حيث عمل كاتب حسابات لدى المغفور له العم سليمان إبراهيم المسلم (أحد المؤسسين لغرفة تجارة وصناعة الكويت)، فاستفاد خبرة واسعة في التجارة والإدارة وتعرف على طرق المراسلات التجارية، وبعدها توجه بطلب من خاله المغفور له عبد العزيز العلي، المطوع إلى لبنان وقضى

وظهرت علامات النبوغ على العم أحمد البزيع منذ الصغر، فعندما أراد التقدم للدراسة الابتدائية بالمدرسة المباركة اختيره مدير المدرسة الأستاذ أحمد أفندي، فوجده متوفقاً على أقرانه، فألحقه بالصف الرابع الابتدائي وبقي في المدرسة إلى أن حصل على شهادة الصف الثاني الثانوي في 1942 عام.

وكان من بين زملائه في المدرسة المباركية
الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح
رحمه الله، عبد الرحمن سالم العتيقي،
محمد يوسف العدساني، عبدالله سلطان
الكلبي، أحمد الخطيب، خالد عيسى
الصالح، إبراهيم آل عبد الرزاق، جاسم
القطامي، عبدالعزيز الخالد، يعقوب
القطامي، صالح شهاب، وسليمان حسين
البدري وغيرهم كثيرون من الشخصيات
المؤثرة في تاريخ الكويت المعاصر.

مولده ونشائته

ولد العـم أـحمد بـزيـع اليـاسـين فـي يـوم 6
من شـوال عـام 1346هـ المـوافـق الثـامـن
وـالعشـرين من مـارـس عـام 1928م، فـي حـي
الـقـنـاعـات وـسـط الـكـوـيـت، يـوم موـفـعة الرـقـعـيـة
الـشـهـرـة.

نشأ المغفور له بإذن الله وسط عائلة محافظة متدينة، تعمل بالتجارة فقد كان جده ياسين محمد القناعي يمتلك سفينة شراعية ينقل بها الحجاج من الكويت والخليج العربي إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج. أما أبوه فقد كان يعمل في تجارة الإبل، ولديه حملة للحج، وشارك فقيدنا والده في هذه الرحلات والعمل التجاري الذي يقوم به، وكانت البداية لغرس مبادئ عالم التجارة والاقتصاد في نفس هذا الشاب الطموح.



أسس مع رفقاء دربه بيت التمويل الكويتي في رمضان 1398هـ الموافق 8/31/1978م وسرعان ما تحول من مصرف بفرع واحد إلى بنك عالمي بأكثر من 250 فرعاً في عدد من دول العالم، وأصبح الاقتصاد الإسلامي لغةً ومفاهيم عالمية معروفة ومتدولة بين العامة وفي أسواق المال المختلفة بعد أن ظلت عقوداً حبيسة الكتب وأدراج المكتبات، فأصبح العالم يتحدث الآن عن المرابحة والصكوك والإجارة والمشاركة وغيرها من المعاملات المالية الشرعية، بل ويرى في الاقتصاد الإسلامي طوق نجاة من أزمات عاصفة لا تكاد تمر فترة إلا وتعصف بمقدرات الشعوب وإمكانات الدول كغيرها وصغرها.

قالوا في الفقيد

مكافح الربا

يقول رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العام يوسف الحجي عن الراحل: كان رجلاً من الرواد في مجال مكافحة الربا وإنشاء البنوك الإسلامية فقد كان صاحب فكرة إنشاء هذه النوعية من المصارف. وفي هذا الشأن فقد قابل الشيخ د. عيسى عبد رحمن الله ودار بينهما حوار حول البنوك الإسلامية وكيفية تعيم فكرتها في العالم الإسلامي ورافقه في عدة سفرات إلى دبي والطائف وهم يدعون لإنشاء هذا النمط الإسلامي من النشاط المصري وكان من الذين وقعوا عريضة للحكومة الكويتية آنذاك للمطالبة بإنشاء بنوك إسلامية. وقد نجح مع إخوانه الذين تبنوا هذه الفكرة ويرجع الفضل لله أولاً ثم له ولإخوانه حيث أثمرت الدعوة تعيم فكرة هذا النوع من البنوك ليس في الخليج فحسب بل على مستوى دول العالم. كما كان له بصمة وجوهود بذلها في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عندما زاملنا فيها كعضو مجلس إدارة.



أحد رموز العمل المصرفي الإسلامي على مستوى العالم وصاحب فكرة إنشاء بيت التمويل الكويتي

المغفور له بإذن الله صاحب بصمة بارزة في العمل المصرفي الإسلامي في الكويت والعالم حتى استحق بالفعل أن يلقب بشيخ المصرفين المسلمين أو نقيبهم ورائد الخدمات المصرفية الإسلامية في العصر الحديث. وقد وصفه فضيلة الشيخ الدكتور عجيل النشمي بأنه «الفقيه الاقتصادي الذي لم يتخرج في كلية شريعة ولا كلية اقتصاد.. الرجل الذي لم أز أشد عداوة منه للربا وصروحه، ولا أشد حماسة للمنهج الإسلامي». ظل الشيخ أحمد يقول: أنه عندما يتكلم الإنسان عن الاقتصاد الإسلامي عليه أن ينطلق من أصلين هما منهج وشريعة ديننا الإسلامي الحنيف، ويقصد بالتأكيد كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، وكان يرى أن في هذين الأصلين المنهج الاقتصادي المتكامل الذي رضي الله به لخلق فلا يعتريه خلل ولا نقص ولا قصور وهو صالح لكل زمان ومكان.

هناك عامين، ثم انتقل للعمل في المملكة العربية السعودية لمدة 6 سنوات لإدارة الشؤون التجارية لخاله عبدالعزيز العلي المطوع، وقد عرضوا عليه تأسيس فرع لأحد البنوك التقليدية الكويتية في الخبر لكنه رفض العمل في بنك يتعامل بمعاملات لا تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وقدر الله له أن يعيش حتى عام 2009 والذي تم فيه تأسيس بيت التمويل السعودي الكويتي في مدينة الخبر أيضاً وكان يقول: أَهْدِ اللَّهُ أَنِّي عَشْتُ حَتَّى رَأَيْتُ أَحَدَ الْأَحَلَامِ الَّتِي كُنْتُ أَتَمَنِي تَحْقِيقَهَا.

بعد ذلك قابله المغفور له العم يوسف عبدالعزيز الفليج - أحد أعمدة الاقتصاد الكويتي المعاصر- عند مسجد السوق وقال له: «يا أحمد الآن عليك خدمة وطنك بعد هذه الغيبة في الخارج» فأشارت فيه تلك الكلمات وببدأ للالتفات إلى الاقتصاد الوطني حيث انضم في 1970م إلى غرفة تجارة وصناعة الكويت، إلى جانب العضوية في مجلس إدارة بنك الكويت المركزي، وعندما أُسنِدَ إليه الفائدة البنكية ضمن اختصاصاته في «المركزي» قدم استقالته وانطلق لتحقيق حلمه في تأسيس بيت التمويل الكويتي فوقه الله إلى ذلك وكان من بين أبرز المساهمين في تأسيس «بيتك» إلى جانب أحمد البزيع: بدر عبدالمحسن المخيزيم، عبد الرحمن سالم العتيقي، المغفور له عبدالله العلي المطوع، المغفور له د. عيسى عبد، والعم يوسف الحجي.

رؤيته الاقتصادية

كان العم أحمد بزيع الياسين (رحمه الله) وسيظل مدرسة ومرجعية أساسية يتعلم منها الجميع أصول ومفاهيم العمل المصرفي الإسلامي، وستظل آراؤه وأفكاره في هذا المجال سراجاً منيراً يهتدى بنورها العاملون في الصيرفة الإسلامية. وقد كان



غاية التواضع والاحترام والمحبة للصغير والكبير وكان لا يحب الانحراف في أي مؤسسة خيرية أو حكومية فكان يقاومه بشتى السبل حتى ولو أدى الأمر في النهاية إلى الاستقالة من العما ..

حرirsch على التعريف بالإسلام

بدوره قال مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشعلبي: للعلم «بومجبيل» مواقفه الخيرية الكثيرة حيث كان من مؤسسي جمعية النجاة الخيرية وأحد الداعمين للجنة التعريف بالإسلام والذين أسهموا في نجاحها وتطورها. وقد كان لنا مشروع إسلامي شبابي كويتي اسمه «ربيع القلوب» فكان الراحل أول من دعم هذا المشروع وتفاعل معه وكان حريصاً على موضوع التعريف بالإسلام ويشد من أزرنا وكانت له صولات وجولات في العمل الخيري الذي يحبه، وعند ذهابنا له في أي مشروع خيري كان - رحمة الله - يتحمس أكثر مما ويدعمنا مادياً ومعنوياً.



كان مهتماً بالدعوة إلى الله
والتعريف بالإسلام ومن
أهل «الفرزعة» في
إغاثة المنكوبين والمتضررين
في كل مكان

وفق الشريعة الإسلامية في الكويت، وفيما
بعد في المنطقة والعالم. وقد كان ثمرة
جهوده، ما يغدر به أهل الكويت الآن أيام
غيرهم، من نمو وتميز للبنوك والشركات
والإسلامية، وكذلك من القياديين البارزين
في هذا المجال، الذين كانوا دائمًا محظوظين
اهتمام الفقيد، ويحرص على تحفيزهم
وبيث روح المنافسة بينهم.

وأكَدَ النَّشْمِيُّ أَنَّ الشِّيخَ اَحْمَدَ الْيَاسِينَ ظَلَّ
مُحَارِبًا قَوِيًّا لِمُضَارِ الرِّبَا وَآثَارِهِ السُّلْبِيَّةِ عَلَى
الْإِقْتَصَادِ، وَكَانَ دَائِمًا يُؤَكِّدُ أَنَّ لِرِبَا تِسْعَةَ
أَسْرَارٍ وَاهِنَّ لِيُجُوزُ اسْتِخْدَامُ النَّقْودِ الَّتِي
تُعَتَّبُ وَحْدَةَ قِيَاسِيَّةً لِلْأَثْمَانِ، كَسْلَعَةٌ، إِذْ
يَنْتَجُ عَنْ ذَلِكَ اخْتِلَافُ الْقَوَاعِدِ لِلْوَحْدَاتِ
الْقِيَاسِيَّةِ، وَحُصُولُ ارْتِبَاكٍ عَظِيمٍ فِي
الْإِقْتَصَادِ، الَّذِي هُوَ عَصْبُ الْحَيَاةِ وَأَسَاسُ
حَرْكَةِ الْمُجَتمِعَاتِ وَتَطْلُورُهَا.

دجل الحكمة والعطاء

من ناحيته قال أمين سر جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية الشيخ نادر النوري: لا تستطيع الحديث عن «أبومجل» سوى بالقول إننا افتقننا الحكمة وبعد النظر والقراءات الواسعة وتوجيهاته الثاقبة وتأليفه للقلوب وترتيبه لوجهات النظر ومحاربته الصريحة للربا، مضيفاً أن علاقته بالسلطة السياسية كانت دائمة طيبة، وأنه كان ملماً بالثقافات الشرعية ومنفتحاً على إنجازات العصر. إنه مدرسة كبيرة وعلم بارز من أعلام الكويت وكان له دور في العمل الخيري والإسلامي وكذلك العمل الاقتصادي الذي فتح المجال للنظم الإسلامية من خلال وضعه أول بذرة في دبي ثم الكويت ثم انطلق المشروع إلى العالم بأسره.^٥

كذلك في أشاء ترؤسه لجمعية عبد الله
النوري الخيرية تعلمنا منه الكثير فكان
مثالاً للحكمة وُعد النظر والعطاء وكان في



مُؤسِّسِ اقْتَصَادِ الْإِسْلَامِيِّ

من جانبه يقول أمين عام الأمانة العامة للأوقاف د. عبد المحسن الخرايفي: لقد أصدرت كتاباً بعنوان «رواد الاقتصاد الإسلامي المنطلقو من تجربة بيت التمويل الكويتي» فكان أول رائد ومؤسس بلا منازع لبيت التمويل الكويتي العـم أبو مـجـبـل، فالاقتصاد الإسلامي في الكويت مدین لهذا الرجل لأنـه هو المؤسس التنفيذي الأول والرائد في التأسيـس بأـخذـ المـبـادـرةـ وـشارـكـ بـرـوـحـهـ قـبـلـ أيـ شيءـ آخرـ فـكانـتـ كلـ مـشـارـكـةـ لهـ تـضـفيـ زـيـادـةـ عـلـىـ ذـلـكـ الـعـلـمـ كـونـهـ مـحـبـاـ لهـ حتـىـ عـنـدـمـاـ أـصـابـهـ الـكـبـيرـ أـصـبـحـ رـئـيسـ الـمـيـةـ الـشـرـعـيـةـ وـيـداـوـمـ كـلـ يـوـمـ ثـلـاثـةـ لـتـادـيـةـ الدـورـ الـاسـتـشـارـيـ فـكانـ قـدـوةـ لـطـلـابـ الـعـلـمـ وـالـعـالـمـيـنـ لـحـبـهـ لـعـمـلـهـ وـشـغـفـهـ بـمـتـابـعـتـهـ. لقد فقدـتـ الـكـويـتـ عـلـمـاـ مـنـ الـأـعـلـامـ لمـ يـحـصـلـ عـلـىـ نـصـيبـهـ مـنـ التـكـرـيمـ الـذـيـ حـصـلـ عـلـيـهـ الـفـنـانـوـنـ وـالـرـياـضـيـوـنـ فـهـوـ مـؤـسـسـ لـعـملـ إـسـلـامـيـ اـقـتصـاديـ كـبـيرـ وـيـفـرـضـ أـنـ يـحـصـلـ عـلـىـ حـقـهـ التـكـرـيمـيـ.

صاحب الحسنة الأولى

قال عميد كلية الشريعة الاسبق د. عجيل النشمي إن الفقيد صاحب الحسنة الأولى فيما أسلم من الاقتصاد الكويتي، وأقصد هنا جهوده في تأسيس وإنشاء بيت التمويل الكويتي، وما تعلق به من بنوك وشركات تعمل



العم بو مجبيل

د. عصام الفليج

ودعّت الكويت بالأمس أحد رجالات العمل الإسلامي وهو العُمّ أحمد بزيـع اليـاسـين» رحـمه الله، والذـي بوفـاته فقدـ العالمـ الإسلاميـ رجـلاً ذـا موـاقـفـ دـعـوـيـةـ وـفـكـرـيـةـ إـسـلامـيـةـ مـتـطـورـةـ.

لقد كان العُمّ بـومـجـبـيلـ رـحـمـهـ اللهـ منـ أـوـاـئـلـ مـكـافـحـيـ الـرـبـاـ فيـ الـكـوـيـتـ، وـلـمـ يـقـفـ أـمـامـ ذـلـكـ مـكـتـوـفـ الـيـدـيـنـ، بلـ سـعـىـ لـتـأـسـيـسـ أـوـلـ مـؤـسـسـةـ اـقـتـصـادـيـةـ إـسـلامـيـةـ فيـ الـكـوـيـتـ وـهـيـ «ـبـيـتـ التـموـيلـ الـكـوـيـتـيـ»ـ، وـالـذـيـ أـصـبـحـ أـكـبـرـ مـصـرـفـ إـسـلامـيـ فيـ الـعـالـمـ، وـسـاـهـمـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ تـأـسـيـسـ مـصـارـفـ إـسـلامـيـةـ أـخـرـىـ فيـ تـرـكـياـ وـمـالـيـزـياـ وـالـبـحـرـيـنـ وـالـسـوـدـانـ وـدـبـيـ وـبـنـغـلـادـيشـ وـمـصـرـ وـالـبـحـرـيـنـ، كـمـ سـاـهـمـ فيـ تـأـسـيـسـ الـعـشـرـاتـ مـنـ الـشـرـكـاتـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـإـسـتـثـمـارـيـةـ وـفـقـ الـإـقـتـصـادـ الـإـسـلامـيـ، وـفـيـ تـحـولـ عـدـدـ بـنـوـكـ رـبـوـيـةـ إـلـىـ إـسـلامـيـةـ.

وـامـتـدـتـ اـنـجـازـاتـهـ نـحـوـ الـعـلـمـ الـخـيـرـيـ الذـيـ سـاـهـمـ بـدـورـهـ فيـ الـاـرـتـقاءـ بـهـ، وـتـقـلـدـ عـضـوـيـةـ مـجـلـسـ إـدـارـةـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـؤـسـسـاتـ الـخـيـرـيـةـ، وـذـهـبـ بـنـفـسـهـ أـكـثـرـ مـرـةـ لـتـسـلـيمـ هـذـهـ التـبـرـعـاتـ لـمـسـتـحـقـيـهاـ.

كـمـ كـانـ العـمـ بـومـجـبـيلـ رـحـمـهـ اللهـ أـكـبـرـ الدـاعـمـيـنـ لـلـجـنـةـ الـإـسـتـشـارـيـةـ الـعـلـيـاـ لـلـعـمـلـ عـلـىـ اـسـتـكـمالـ تـطـبـيقـ أـحـكـامـ الشـرـعـيـةـ إـسـلامـيـةـ، وـشـارـكـ مـعـهـاـ فيـ الـعـدـيدـ مـنـ الـلـقـاءـاتـ وـالـحـوارـاتـ وـالـمـؤـتـمـراتـ وـالـحـلـقـاتـ النـقـاشـيـةـ.

وـقـدـ تـكـرـيـمـهـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ شـهـرـ ماـيـوـ المـاضـيـ منـ قـبـلـ الـلـجـنـةـ الـإـسـتـشـارـيـةـ الـعـلـيـاـ تـقـدـيرـاـ لـجـهـودـهـ الـكـبـيرـةـ فيـ خـدـمـةـ الـعـمـلـ إـسـلامـيـ، وـقـدـ قـيـلـتـ فيـ حـقـهـ كـلـمـاتـ شـاءـ وـتـقـدـيرـ لـجـهـودـاهـ طـوـالـ السـنـوـاتـ المـاضـيـةـ.

وـعـنـدـمـاـ تـقـيـيـتـهـ فيـ الـبـرـنـامـجـ الـتـلـفـزـيـونـيـ «ـسـفـراءـ الـخـيـرـ»ـ وـجـدـتـهـ ذـاـ خـبـرـةـ طـوـيـلـةـ وـلـاـ تـمـلـ منـ سـمـاعـ أـحـادـيـثـهـ وـذـكـرـيـاتـهـ، لـدـرـجـةـ أـنـيـ تـقـيـيـتـ مـعـهـ فيـ حـلـقـتـيـنـ، ثـمـ اـضـطـرـرـتـ لـإـجـرـاءـ حـلـقـتـيـنـ إـضـافـيـتـيـنـ لـاحـقاـ لـاستـيـعـابـ ماـ تـيـسـرـ مـنـ تـلـكـ الـمـعـلـومـاتـ، رـحـمـ اللهـ فـقـيـدـ الـكـوـيـتـ أـحـمـدـ بـزيـعـ الـيـاسـينـ.



من أعلام العمل الخيري

نـعـتـ جـمـعـيـةـ الـإـلـصـالـحـ الـاجـتمـاعـيـ فـارـسـ الـاـقـتصـادـ الـإـسـلامـيـ الشـيـخـ أـحـمـدـ بـزيـعـ الـيـاسـينـ بـالـقـولـ: إنـ الفـقـيدـ اـمـتـازـ بـالـخـبـرـةـ الـتـجـارـيـةـ وـالـإـسـتـثـمـارـيـةـ وـالـإـقـتصـادـيـةـ وـالـخـيـرـيـةـ، فـهـوـ مـنـ أـعـلـامـ الـعـلـمـ الـخـيـرـيـ إـسـلامـيـ وـالـعـالـمـيـنـ فـيـهـ، فـقـدـ كـانـ عـضـوـاـ فيـ مـجـلـسـ إـدـارـةـ جـمـعـيـةـ الـإـلـصـالـحـ الـاجـتمـاعـيـ مـنـذـ عـامـ 1978ـمـ إـلـىـ 1980ـمـ، وـعـضـوـ مـجـلـسـ إـدـارـةـ الـمـهـيـةـ الـخـيـرـيـةـ إـسـلامـيـةـ الـعـالـمـيـةـ وـجـمـعـيـةـ الشـيـخـ عبدـ اللهـ النـورـيـ الـخـيـرـيـ وـجـمـعـيـةـ النـجـاةـ الـخـيـرـيـةـ، وـكـانـ مـناـصـراـ لـلـحـقـ وـمـدـافـعـاـ عـنـ قـضاـيـاـ الـمـسـلـمـيـنـ بـالـعـالـمـ.

شخصية يصعب تكرارها

منـ جـهـتـهـ نـعـيـ الدـاعـيـةـ إـسـلامـيـ الشـيـخـ دـ.ـ نـاظـمـ الـمـسـبـاحـ فـقـيـدـ الـكـوـيـتـ وـالـعـالـمـ إـسـلامـيـ العـمـ أـحـمـدـ بـزيـعـ الـيـاسـينـ «ـبـومـجـبـيلـ»ـ مـؤـكـداـ أـنـهـ تعـاملـ شـخـصـيـاـ معـ الفـقـيـدـ وـأـنـهـ رـحـمـهـ اللهــ كـانـ مـتوـاضـعـاـ وـحـكـيـمـاـ فيـ التعـاملـ وـالـنـصـحـ لـجـمـيعـ وـلـةـ الـأـمـورـ وـكـانـ مـخلـصـاـ نـحـسـبـهـ كـذـلـكــ أـمـيـنـاـ لـجـمـيعـ الـمـسـلـمـيـنــ إـذـاـ كـانـ يـؤـلـفـ دـوـمـاـ بـيـنـ الـجـمـيعـ،ـ مـشـيـرـاـ إـلـىـ أـنـهـ مـنـ أـهـمـ الشـخـصـيـاتـ الـتـيـ حـمـلـتـ هـمـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـالـأـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ بـالـطـرـقـ الـشـرـعـيـ،ـ فـكـانـ رـحـمـهـ اللهــ دـاعـيـاـ إـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ بـالـحـكـمـةـ وـالـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ،ـ مـبـيـنـاـ إـنـ شـخـصـيـةـ كـهـذـهـ يـصـبـعـ تـكـرـارـهـاـ فيـ الـوقـتـ الـحـالـيـ إـلـىـ يـشـاءـ اللهــ.

وصايا

أـوـصـيـ الشـيـخـ الـراـحـلـ أـحـمـدـ بـزيـعـ الـيـاسـينـ الـمـتـخـصـصـيـنـ فيـ الـمـصـارـفـ وـالـشـرـكـاتـ الـإـسـلامـيـةـ الـقـائـمـةـ بـأـمـرـيـنـ أـسـاسـيـنـ؛ـ أـوـلـهـمـاـ:ـ الـاسـتـمـرـارـ فيـ الـتـعـاوـنـ وـالـتـسـيـقـ فـيـمـاـ بـيـنـمـ،ـ أـمـاـ الـأـمـرـ الثـانـيـ فـهـوـ:ـ عـنـدـمـ تـعـتـمـدـ الـشـرـكـاتـ الـإـسـلامـيـةـ تـأـسـيـسـ مـصـرـفـ لـهـاـ يـقـومـ بـالـخـدـمـاتـ الـمـصـرـفـيـةـ،ـ إـنـهـ يـجـبـ أـنـ يـكـونـ مـصـرـفـاـ لـهـ صـفـةـ تـتـمـوـيـةـ وـيـتـنـاسـبـ رـأـسـمـالـهـ مـعـ أـهـدـافـهــ.

داعم لاستكمال الشريعة

أـكـدـتـ الـلـجـنـةـ الـإـسـتـشـارـيـةـ الـعـلـيـاـ لـلـعـلـمـ عـلـىـ اـسـتـكـمالـ تـطـبـيقـ أـحـكـامـ الشـرـعـيـةـ إـسـلامـيـةـ أـنـ الرـاـحـلـ الشـيـخـ «ـأـحـمـدـ بـزيـعـ الـيـاسـينـ»ـ رـحـمـهـ اللهــ كـانـ أـحـدـ رـمـوزـ الـعـلـمـ إـسـلامـيـ وـرـفـعـ رـايـةـ الـاـرـتـقاءـ فيـ مـخـلـقـ مـجاـلـاتـ الـعـلـمـ الـإـسـلامـيـ وـالـإـقـتصـادـيـ وـالـخـيـرـيـ وـالـشـرـعـيـ،ـ مـضـيـفـةـ أـنـ بـوـفـاتـهـ فـقـدـ الـمـسـلـمـونـ موـاقـفـ دـعـوـيـةـ وـفـكـرـيـةـ إـسـلامـيـةـ مـتـطـورـةــ.



شهادة دولية معتمدة
في جميع أنحاء العالم



في عروض الصيف المذهلة

دورات الرخصة الدولية
لقيادة الحاسب الآلي

ICDL

فقط 75 د.ك
تدريب + اختبارات + بطاقة المهارات

دورات في تقوية مهارات اللغة الإنجليزية :

- كيفية النطق الصحيح
- محادثة - قواعد - كتابة
- ستة مستويات
- مدة كل مستوى 36 ساعة
- بواقع 3 أيام في الأسبوع
- تدريب على اختبارات TOEFL

السعر
مفاجأة !!



معهد كاميل للتدريب الأهمي
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES

مركز تدريب وإختبار معتمد

لمزيد من المعلومات

داخلي 300 / 200 22418917 - 22418934

الخط الساخن: 94066743



الإسلام.. إنقاذ البشرية



الشيخ نبيل العوسي

علينا قول الله عز وجل: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتُكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ» هذا إن كنا بلفنا.. لكن إذا كان الشخص لم يبلغ ولم ينصح ويعلم الناس دين الله جل وعلا، كيف يكون شهيدا عليهم؟ يقول هؤلاء البشر يوم القيمة: ما جاءنا من نذير.. ما جاءنا من داع، ما جاءنا من مبلغ، ما جاءنا من ناصح، ما جاءنا من معلم، ما جاءنا أمر أو ناءٍ، ما جاءنا إنسان علمنا كلمة التوحيد.

كيف تنقد إنساناً من الضلال؟!

هذا الرجل الذي أشهر إسلامه يبكي حسرة على أبيه وأمه، كم من البشر اليوم يبكون حسرة على آباءهم وأمهاتهم؟ نستطيع في كل لحظة أن تنقد إنساناً قبل أن يموت على غير الإسلام.. نستطيع بأيدينا أن نوقف وقفًا أو نكفل داعية يؤدي عنا هذا العمل، أو يحمل عنا هذا الوزر يوم القيمة، نستطيع أن نساهم في طباعة كتاب أو نسخة من ترجمة معاني القرآن ننقد بها إنساناً ونهديه إلى الإسلام.. أعمال كثيرة ومشاريع عظيمة من يوفّها الله عز وجل؟ مشروع «علمني الإسلام» تقوم به لجنة التعريف بالإسلام لتعليم المهددين الجدد القرآن الكريم والصلوة وسائر أركان العبادة، وتعلّيمهم كيف يعبدون الله عز وجل.. وهو وقف من الأوقاف التي تعد صدقة جارية، «وما نقص مال من صدقة»، مهمتنا توصيل الرسالة الحمدية لإنقاذ البشر من نذير، فإن كنا قد بلغناهم، انطبق

كم من مليارات البشر لا يعبدون رب البشر ولا يدينون بالإسلام، المسلمين يمثلون سدس سكان الأرض والأسداس الخمسة الأخرى من البشر، أي أكثر من خمسة مليارات شخص، لا يعرفون الله عز وجل حق المعرفة، فمنهم من يعبد صنمًا، ومنهم من يعبد بقراً، ومنهم من يعبد حجراً، ومنهم لا يؤمن أصلًا بوجود الله عز وجل.

من المسؤول عن ملايين البشر الذين يموتون دون معرفة شيء عن الإسلام؟!

ماذا فعلنا وكيف تصرفنا حيال ذلك؟ لقد قال الله عز وجل عن هذه الأمة في كتابه العزيز وهو أصدق القائلين: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتَ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ»، نعم..!! كنتم خير أمة أخرجت.. أخرجت من؟ أخرجت للناس، فنحن المسلمين فضلنا بدعة الناس إلى الله، نأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر وندعوهم لكلمة لا إله إلا الله.

مشهد دموع هذا الرجل لا ينسى، سؤاله لا تزال أصواته تتردد في أذني إلى الآن.. من المسؤول عن الآلاف بل الملايين من البشر الذين يموتون كل يوم وأغلبهم لا يؤمّنون بالله عز وجل، ولا يعرفون الإسلام؟ يقول تعالى: «وَمَنْ يَتَّبَعْ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ». يوم القيمة سوف يأتي أنساس يقولون: «يا رب ما جاءنا من نذير»، فإن كنا قد بلغناهم، انطبق

في أحد الأيام كنت بلجنة التعريف بالإسلام والجو صيفاً، ودخل علينا رجل ي يريد أن يشهر إسلامه، حاله حال الكثرين منمن يدخلون اللجنة ويشعرون إسلامهم بفضل الله عز وجل.

وبعدما أشهر هذا الرجل إسلامه ونطق بالشهادتين أخذ يبكي بكاء شديداً.. سأله الداعية: «لماذا كل هذا البكاء؟ هل هذا لأنك سعيد بدخولك الإسلام؟» قال الرجل: «الأمر أكبر من ذلك.. أبي وأمي..»، فقال الداعية: «وما بالهما؟» قال الرجل: «ماتا قبل أن يدخلان في الإسلام»، ثم تسأله: «ما مصيرهما الآن؟ أنا بفضل الله ثم لجنة التعريف بالإسلام» دخلت في دين الله عز وجل وأنقذني ربى من الضلال، لكن أبي وأمي رحلا قبل أن يتعرفا على الإسلام».

واستمر الرجل في بكائه وأخذ يسألنا: «أيها الإخوة بالله عليكم من المسؤول عن أبي وأمي اللذين رحلا عن هذه الدنيا ولم تبلغهما كلمة التوحيد أو كلمة الإسلام؟ تلك الكلمة العلية التي أصلها ثابت وفرعها في السماء؟» لقد أنقذني الله تعالى بالإسلام.. لكن أبي وأمي.. ما الحال؟ وماذا أصنع لهم؟».

سؤال صعب.. يذكرني هذا الموقف بحديث الرسول ﷺ لما زار قبر أمه حيث قال «استأذنت ربى في أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي». الإنسان يتأثر ويفكر في أبيه وأمه..

كانوتيه يقود حملة للمواظبة على صلاة الفجر في إسبانيا

يقود المالي فريديريك كانوتيه مهاجم إشبيلية الإسباني حملة تدعى المسلمين للمواظبة على صلاة الفجر في إسبانيا تحت شعار "صلاة الفجر مقاييس حبك لله عز وجل" وقد لاقت الحملة صدى كبيراً في أوساط الجالية المسلمة هناك.

وذكرت صحيفة "الشروق" الجزائرية أن مجموعة من المؤسسات الدينية في إسبانيا قامت بطبع بطاقات صغيرة توزع على المسلمين في صلاة الجمعة تحديد واجبات المسلم تجاه صلاة الفجر، وتضع له العلاج الناجح لأداء هذا الفرض بعيداً عن الكسل.

وقال كانوتيه: "إن الإنسان منا إذا أحب آخر جبا صادقاً تمنى لقاءه، بل أخذ يفكر فيه طوال الوقت، وكلما حانت لحظة اللقاء لم يستطع النوم حتى يلاقي حبيبه، فهل حقاً أولئك الذين يتکاسلون عن صلاة الفجر يحبون الله؟ هل حقاً يعظمونه ويريدون لقاءه؟!"

جدير بالذكر أن كانوتيه متشبث بتعاليم الدين الإسلامي، وحريص على أداء جميع فروضه حتى أنه يلتزم بصيام شهر رمضان كاملاً رغم تعارض ذلك في بعض الأحيان مع عمله كلاعب كرة قدم، كما يفضل أن يطلق عليه اسم "عمر" لإعجابه الشديد بشخصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

إطلاق الترجمة القرآنية بالإنجليزية والفرنسية في قناة القرآن الكريم السعودية

أطلقت قناة القرآن الكريم السعودية، برنامج ترجمة معاني القرآن الكريم باللغتين الإنجليزية والفرنسية، لمشاهير القراء في العالم الإسلامي.

وأعلن وزير الثقافة والإعلام السعودي د. عبد العزيز بن محيي الدين خوجة، حسب نسخة الإذاعة، أن إطلاق هذا البرنامج يأتي تطبيقاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وحرصه على تعليم القرآن الكريم لأبناء المسلمين الناطقين بغير اللغة العربية، وأنطلاقاً من دور المملكة العربية السعودية الداعي تجاه العالم الإسلامي.

وأوضح أن هناك أكثر من عشرة قراء تمت ترجمة أصواتهم باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وستعرض بمشيئة الله تعالى على قناة القرآن الكريم بشكل يومي على مدار العام، سائلاً الله تعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني، المثبتة والأجر على هذا العمل المبارك.

إطلاق بث قناتي القرآن الكريم والسنّة السعوديتين على اليوتيوب

الرياض: أعلن د. عبد العزيز بن محيي الدين خوجة، وزير الثقافة والإعلام السعودي، عن إطلاق بث قناتي القرآن الكريم والسنّة النبوية على موقع "اليوتيوب" ابتداءً من الأول من شهر رمضان المبارك، حيث تم البث من مركز المعلومات في الوزارة إلى خوادم "اليوتيوب" ومن ثم إلى المشاهدين.

وأوضح حرص الوزارة على بث هاتين القناتين متزامناً مع شهر رمضان المبارك، من أجل التسهيل وإعطاء الفرصة لأكبر عدد من المشاهدين المسلمين في جميع أنحاء العالم لمتابعة بث القناتين وبرامجهما المميزة عبر الرابطين التاليين، رابط قناة القرآن الكريم، <http://www.youtube.com/user/SaudiQuranTv> ورابط قناة السنّة النبوية <http://www.youtube.com/user/SaudiSunnahTv>.

وبين خوجة أنه سيتم بث باقي القنوات على اليوتيوب قريباً، علماً بأن جميع القنوات الإذاعية والتلفزيونية يتم بثها مباشرةً على شبكة الإنترنت، مؤكداً أن إطلاق البث على اليوتيوب، يأتي ضمن جهود وزارة الثقافة والإعلام السعودية من أجل إيصال صوت المملكة إلى جميع أرجاء العمورة وفقاً لتوجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني.



الهيئة العالمية للتعریف بالإسلام تحتفي بـ 500 من طلابها

وأكّد أنّ المركّز يهدف لتأصيل التعریف بالإسلام من خلال تشكيل لجنة علمية شرعية لإعداد المناهج والبرامج العلمية وكيفية طرحها إلى جانب تأهيل المعرفين بالإسلام ورعايّتهم من خلال إقامة برامج متقدمة لتأهيل ورعاية المعرفين بالإسلام وتحقيق الكفايات في المعرفين بالإسلام.

كما يهدف لتوطين التعریف بالإسلام في مختلف الدول من خلال زيادة المعرفين بالإسلام وتأسيس ملتقي للمعرفين بالإسلام في كل بلد، والتعاون مع المهتمين بهذا المجال لأن يكون جهة ذات اختصاص في هذا المجال من خلال إعداد قاعدة بيانات للمعرفين بالإسلام ومعرفة احتياجات المهتمين بهذا المجال إلى جانب إقامة ملتقيات.

الرياض: احتفت الهيئة العالمية للتعریف بالإسلام، بـ 500 طالب من مختلف الدول من يدرسون في الجامعات السعودية كمُعرفين بالإسلام، وذلك عبر إلحاقيهم ببرامج تدريبيّة تأهيليّة نظمها مركز مكة لتأهيل المعرفين بالإسلام.

وأوضح مدير فرع الهيئة العالمية للتعریف بالإسلام، بمدينة مكة المكرمة، عبد الله بن محمد الغامدي، أن المركّز الذي تشرف عليه الهيئة العالمية للتعریف بالإسلام، التابعة لرابطة العالم الإسلامي، يهدف إلى تأهيل المعرفين بالإسلام ورعايّتهم علمياً ونفسياً ومهارياً في ضوء الكتاب والسنة، مشيراً إلى أن المركّز يسعى لتحقيق أهداف الهيئة الساعية لنشر رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم ب مختلف اللغات.

وبين الغامدي، أن الحاجة ظهرت لهذا المركّز في ظل عدم وجود مراكز متخصصة لتأهيل المعرفين بالإسلام، فضلاً عن الحاجة الملحة لتأهيل المعرفين بالإسلام والاستفادة من كثرة الوافدين لمكة المكرمة من طلاب العلم والحجاج والمعتمرين وغيرهم للاستفادة من هذا المركّز.

حاخام يهودي: الإسلام سيسود العالم بعد 70 عاماً من زوال «إسرائيل»

القدس المحتلة: أكد حاخام يهودي، أنه في حال زوال الكيان الصهيوني (إسرائيل) التي أسمتها بـ «دولة الشر»، فسيدخل معظم سكان العالم في الإسلام، بحسب مقطع فيديو نشره موقع اليوتيوب.

وبحسب صحيفة «الوفد» المصرية، فإن الحاخام قال إنه في هذا العصر حيث الإلحاد الجامح عندما جاءت الديمocrاطية وأغرقت العالم، لم يتبق من المسيحية سوى المباني الأثرية فقط، كما لم يتبق من اليهودية أي شيء لوقوعها تحت ضغط الصهيونية، وهكذا لم يتبق في العالم اليوم إلا الإسلام.

وأضاف قائلاً إن العالم يتجه نحو الانفلاق بسبب وجود الكيان الصهيوني، وإذا لم يتم القضاء على (إسرائيل) التي هي في الحقيقة أصل الشر، فسيزداد العالم خراباً.

كما أكد الحاخام أنه في حال القضاء على كيان الاحتلال، فإنه بعد سبعين عاماً سيدين معظم سكان الكوكبة الأرضية بالإسلام، لأنّ دين قوي بما فيه الكفاية، ويقود الناس في الاتجاه الصحيح.

جمان المياه



مياة جمان

الموقع: www.yasrafood.com | رقم الهاتف: ٢٣٦٨٧٧٧٩٣٣٣ | العنوان: شارع ١٥٦، برج ٣٣٣، الصنادل، الكويت





جودة الفارس

الطريق إلى.. الجنة

إن شعار اللجنة لهذه السنة «التعريف.. تكليف» نعم والله، ونعم التكليف، فالدعوة إلى الله مهمة الأنبياء والرسل والصالحين من بعدهم، وهي أشرف وأفضل عمل على الإطلاق لقوله عز وجل ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ وهي فرض كفایة إذا قام به البعض سقط عن الباقيين، واللجنة بعيانها بدعوة غير المسلمين للإسلام داخل الكويت تقوم نيابة عن أهل الكويت بالدعوة إلى الله تعالى.

فانقف جميعاً معها ونضع أيدينا في أيدي الإخوة القائمين عليها، فاللجنة بحاجة للدعم المادي، ويجوز إعطاء الزكاة للجنة كما أفتى بذلك الدكتور خالد المذكور (حفظه الله)، فيما باغي الخير أقبل، فما أسهله من طريق إلى الجنة!

هدایة الآخرين إلى الإسلام من أفضل الأعمال ويتمكن المساهمة بالجهد والمال

أخي الكريم.. هل لديك سائق، خادم، خادمة، صديق بالعمل، دكتور، مهندس غير مسلم وتريد أن تدعوه للإسلام؟، ما عليك سوى الاتصال باللجنة على الرقم 22444117 فليتم دعاؤه من جميع الجنسيات وكتب بمختلف اللغات، وأفرعهم منتشرة في جميع محافظات الكويت.

بابول شخص هندي، أتى إلى الكويت وهو يعتقد الهندوسية للعمل سائقاً لدى أحدى الأسر الكويتية، وتعرف على الإسلام بعد أن زار لجنة التعريف بالإسلام بمسجد الملا صالح بشارع فهد السالم وشرح الله صدره للإسلام. بعدها واظب على حضور الدروس الشرعية التي تقدمها اللجنة، وأصبح اسمه «بلال» واحتفظ وأخذ على نفسه عمداً بدعة أبناء جنسيته للإسلام، وأصبح فيما بعد مساعد داعية وتفرغ للدعوة وبفضل الله ترقى في عمله إلى أن أصبح أحد الدعاة المميزين في لجنة التعريف بالإسلام.

يقول النبي ﷺ «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم» وفي رواية «خير لك من الدنيا وما فيها».

هذا الداعية لم تنتهِ قصته عند هذا الحد فقد دخل الإسلام على يديه خلال خمس سنوات من عمله في اللجنة أكثر من ألف شخص، فهنيئاً له الأجر العظيم والأجر موصول لهذه اللجنة المباركة المميزة بعملها وطريقتها في الدعوة بالحكمة والمواعظة الحسنة، والتي أصبحت معلماً من معالم الكويت يعرفها الجميع بوسطيتها وحكمتها.

إن قصة الشيخ بلال هي واحدة من آلاف القصص التي تحدث باللجنة وتعود بنا إلى الزمن الجميل، زمن النبي ﷺ والصحابة من بعده، كيف لا وأنك تشاهد غير المسلم يدخل اللجنة ثم يخرج منها بعد أن ينطق بالشهادتين أمام المصلين فرحاً مسروراً وسط تكبيراتهم ودموع الفرح تبلل خديه.

أستاذ الدعوة وأقدم داعية للجالية التلغوية بالكويت عبد القادر العمري
في لقاء خاص مع «البشري»:

الدعوة إلى الله من متطلبات العصر

المنهج الرباني

• ما من همكم في الدعوة إلى الله؟

منهجي هو قول الله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمْنَ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾، في ضوء هذه الآية الكريمة اخترت طريقي في الدعوة إلى الله، مع عدم الانتساب إلى مذهب خاص بل أكون داعياً من أجل الله وابتغاء مرضاته وفق كتاب الله تعالى وسنة المصطفى ﷺ.

• كيف التحقتم بالعمل في لجنة التعريف بالإسلام؟

بعد التخرج مباشرةً أصبحت أعمل في مجال الدعوة في المنشقة التي كنت فيها وخلال هذه الفترة وصل الخبر إلى الشيخ صلاح راشد - حفظه الله - عن الأنشطة الدينية والدعوية التي كنت أقوم بها في الهند ومن ثم كلفني الشيخ صلاح عن طريق الهاتف وحثني على العمل في اللجنة كداعية بين غير المسلمين ومصلح بين المسلمين فقبلت.

مسيرة الهدایة

• حدثنا عن مسيرتك في الدعوة والإرشاد باللجنة؟

بعد الوصول إلى الكويت بدأت العمل في اللجنة مستعيناً بالله، فقمت بالتعرف على الإخوة المسلمين من الجالية التلغوية وتعليمهم القرآن الكريم وإعطائهم الدروس الدينية في المساجد بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية وترغيبهم في الدعوة والإرشاد وكيفية التعامل مع المسلمين وغير المسلمين، كما أني قد قمت بعقد المقابلات مع غير المسلمين عن طريق الزيارات. كما كنا نقوم

حوارنا في هذا العدد مع داعية من دعاة لجنة التعريف بالإسلام كانت له إسهامات كبيرة وبازرة في دعوة الجالية التي ينتمي إليها وتعيش على أرض الكويت الطيبة، فلم يدخر وقتاً ولا جهداً إلا وبذله في سبيل تبليغ دعوة غير المسلمين إلى الإسلام ونصح وإرشاد المسلمين من أبناء جاليته.

تنقل بين أفرع اللجنة المنتشرة على مستوى محافظات الكويت مبلغًا وداعياً إلى الله عز وجل بالحكمة والوعظة الحسنة، فنال محبة أبناء جاليته من المسلمين وغير المسلمين... وتميز هذا الداعية بسعة علمه بأمور دينه الذي يدعو إليه، وتميز أيضاً بابتسامته التي لا تفارق محياه ويقابلها دائمًا فينشرج صدره لاستقبال ما سيقوله لك.. كان لنا هذا اللقاء الشري الشيق مع الداعية عبد القادر شاندا صاحب العمري، فإلى التفاصيل:

• في البداية هل لكم أن تحدثونا عن البيئة التي نشأتم فيها؟

ولدت في أسرة مسلمة - بحمد الله - وبعدما أكملت المرحلة الثانوية بدأت أفكراً من أنا؟ ولماذا خلقت؟ وما غاية حياتي؟ وأخيراً كأني ألمحت بأن الحصول على تعاليم الإسلام والدعوة إلى عبادة الله من أهم متطلبات العصر وهي طريق النجاة في الدنيا والآخرة. وقد وفقت الله تعالى أن أشغل بتعلم الدين الإسلامي فبدأت قراءة القرآن الكريم وأنا ابن 18 سنة ثم ذهبت بي الرغبة الأكيدة إلى أشهر الجامعات في جنوب الهند وهي جامعة دار السلام بعمر آباد لأنهل من نبعها الصافي، وبعد الحصول على الشهادة الجامعية بدأت أفكراً لإخراج الناس من الظلمات إلى النور ودعوتهم إلى سبيل الرشاد.



الحديث عن المساواة والعدل ونبذ الطبقية يستقطب القلوب والعقول

تطبيق الحدود في الإسلام
يحقق مصالح المجتمع ككل والرحمة
العامة للإنسانية

أسلوب الدعوة للإسلام
يجب أن يتناصف مع عقلية المدعو

بطاقة تعرفيّة

ولد عبدالقادر شاندا صاحب العمري في قرية "غانى بيت" بولاية آندرا براديش في الهند عام 1965م. تعلم في المدرسة الأهلية حتى المرحلة الثانوية وقرأ القرآن الكريم في المدرسة الدينية الابتدائية ثم التحق بجامعة دار السلام بعمراً باد بجنوب الهند عام 1983م وأكمل المناهج الدراسية في مدة سبع سنوات حيث تخرج فيها عام 1990م حائزاً شهادة العالمية والفضيلة.

بعد التخرج من الجامعة عمل داعية بين أوساط غير المسلمين وخطيباً في عدة مساجد بالمنطقة التي يسكنها ووصل إلى الكويت عام 1995م كداعية في لجنة التعريف بالإسلام بفضل الله تعالى ومنته.

﴿رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وأما إذا كان المدعو ملحداً فأنما أتكلم معه في ضوء الآية القرآنية ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ وكذلك أوضح أن الخالق الحقيقي والرازق والرب هو الله الواحد الأحد الذي يستحق وحده العبودية الكاملة فهو ربنا ورب الجميع.

ومن أهم الأمور التي أتكلم عنها أمام غير المسلمين أشاء الدعوة المساواة والعدل ونبذ الطبقية الموجودة بين معتقدى بعض الديانات والعقائد الأخرى لاسيما الهندوسية، فأوضح كيف أنها سواسية في الإسلام لا فرق بين عربي وعجمي ولا بين أسود وأبيض إلا بالتقوى، كما أبين أن أوضح الأدلة على المساواة شعائر العبادات كالصلوة والصيام والحج. وأقوم كذلك بشرح أن الإسلام يهتم بحفظ النفس والمال والعرض والعقل والمسلم وغير المسلم على حد سواء، وأرشد النساء إلى الحفاظ على أنفسهن وأعراضهن.

كما أبين أن الإسلام دين الرحمة حيث يبحث على التراحم والمؤدة والقرابة والإحسان إلى الغير وإيتاء ذي القربى والمساكين وابن السبيل وغير ذلك من الخصال الحميدة.

وزوج ومعلم ومتعلم وداعية ومرشد وتاجر وحاكم. كما قدمت حلقات عن مكانة الدعوة في الإسلام وأهميتها وكيفيتها وصفات الداعية الناجح، وكانت لهذه الدروس أثراًها الجيد على الوافدين من المسلمين من ناحية صلامهم وهدايتهم وثباتهم على دين الحق والحمد لله على ذلك.

بالرحلات الدعوية والترفيهية، كذلك كما تقوم بالدعوة عن طريق إعداد النشرات والممواد الدعوية الأخرى. والحمد لله قمت بإعداد العديد من الأشرطة والكتيبات الدعوية لغير المسلمين والمهتمين الجدد خلال هذه الفترة الطويلة.

كذلك كما نقوم بتعليم المتدرين وإصلاح عقيدتهم وتربيتهم تربية إسلامية وربطهم بالجالية اللغوية والمندية ومساعدة مادياً ومعنوياً من قبل لجنة التعريف بالإسلام وحل مشاكلهم.

وأخيراً نتشرف بمتابعة المتدرين، وهي من الأهمية بمكانتها، فقمت بمتابعتهم داخل الكويت بالاتصالات والزيارات.

• إلى جانب عملكم الدعوي باللجنة
كان لكم نشاط آخر في إذاعة الكويت،
فماذا كنتم تقدمون في الإذاعة
وما أثر ذلك؟

من المعلوم أن غير المسلمين يختلف بعضهم عن بعض في الديانة والمعتقد فمنهم الهندوس ومنهم النصارى ومنهم الملحدون إلى غير ذلك، وأنا بالذات عند أول لقاء لي مع أحدهم أحاول أن أتعرف على الشخص الذي أخاطبه من الناحية الدينية والاجتماعية والطبقية والعلمية حتى أدخل إليه من نفس الفكرة التي هو عليها. وبعد التعرف على المدعو وديانته استخدم أشاء الدعوة أساليب متعددة كالأسلوب الاستفهامي كما أشار إليه سبحانه وتعالى في سورة النمل ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ..﴾. وأحياناً أستخدم أسلوب الإخبار كما في قوله تعالى

قمت بالقاء الدروس الدينية لثلاث سنوات باللغة الأردوية في إذاعة الكويت عن المواضيع المختلفة الدعوية والإصلاحية وسير الأنبياء والرسل وعلى رأسهم أفضل الأنبياء نبينا محمد ﷺ، وشخصية المسلم كأب



TRUSTECH
COMPUTER SERVICES

تكنولوجي لخدمات الكمبيوتر
TRUST TECHNOLOGY COMPUTER SERVICES

مؤسسة
ترست

التكنولوجيا
في خدمة الخير

أول مؤسسة وقفية معلوماتية
لخدمة العمل الخيري بالكويت



ارقام خدمة العملاء

99433327
99433347

حلول استشارية متخصصة

حلول تطوير وبناء البرامج المتخصصة

حلول نظم الحماية والأمان

حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها

حلول الشبكات السلكية واللاسلكية

حلول الانترنت والواقع الافتراضية

العنوان : الكويت - شارع احمد الجابر معي الميدنة الخيرية الاسلامية العالمية - الدور الخامس

www.trustech-kw.com - info@trustech-kw.com



جمال الشطبي

مدير عام
لجنة التعريف بالإسلام

الصحبة الطالحة

ثماني نصائح للمهتدي الجديد (8-4)

والمهتدي الجديد فور اختياره لطريق الإسلام أحوج ما يكون إلى من يأخذ بيده ويرشده ويصره بالحقائق والواجبات والحقوق ويدركه إذا نسي ويعينه إذا ذكر، وكما قيل «الماء قليل بنفسه كثير بإخوانه»، ويكتفي أن يقول إن رؤية الصديق الصالح تذكر بالله وطاعته، أما رفيق السوء فرؤيته تذكر بالمعاصي والآثام و فعل المنكرات، وشتان بين الفريقين.

ولابد أن يتصرف صديقك بالوسائلية في كل شيء، وإن يكون قوي الإيمان، وإن يكون حليماً رفيفاً مبشرًا غير منفر، مصداقاً لقوله تعالى:

﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفَدَاءِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تَرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطْعِمَ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾

وي ينبغي الأخذ في الاعتبار أن المهتدي الجديد في بداية عهده بالدين ستأتي عليه فترات فتور أو غفلة أو استجابة لوسواس الشيطان، فلو كان وحده لتمادي وتعرض للهلاك والضياع، أما إذا كانت له صحبة صالحة فلن يتركه إلى نفسه والشيطان.

في أيها المهددون الجدد عليكم بالصحبة الصالحة، ولا تترددوا، واحرصوا بكل قوّة على ملازمة الصالحين ومرافقة العلماء، ومجالسة الأتقياء، فالصحبة الصالحة خير عنكم في هذا الزمان.

الصحبة الصالحة سبباً في ثبات الطاعة والمداومة على العبادة، حيث تعين المهتدي الجديد على الشيطان، وتؤلف بين القلوب، لذا نرى دائماً أن أوصى الله تعالى تأتي بصيغة الجماعة كما أن كل عباداتنا تقام في جماعة وفي آن واحد سواء الصلاة أو الصيام أو الحج.

والإنسان في بداية طريق الهدى والإيمان يكون عقله مشوشًا وقلبه مشتتاً، حيث تجد شياطين الإنس وأصدقائه الماضي يحومون حوله لإحباطه وترهيبه من الدين الجديد، وبين خطورة استمراره على هذا الطريق، الأمر الذي يتطلب أهمية الحرص على الصحبة الصالحة فور دخول الإنسان للإسلام حتى تكون عوناً له في مواجهة هؤلاء الأعداء.

الصحبة الصالحة تحمي المهتدي الجديد من وسوسة شياطين الإنس والجن

إن الصحبة الصالحة زاد المهتدي على طريق الإسلام، ونعمت لا تشتري بالمال أو بالأغراض الدنيوية، خاصة أن الغاية الأساسية منها هي المحافظة على الفرد المسلم أياً كان مستوى إيمانه، فالواحد لا يسير في طريق نعيم وشهوات ولكنه يسير في طريق محفوف بالكاره والمزالق والعقبات والفتنة.

تناقشنا من قبل عن النصائح الواجب تقديمها للمهتدي الجديد فور دخوله للإسلام، وطبقنا بها بشكل موجز وسريع، ولكن سنفصل في هذا المقال رابعة هذه النصائح وهي «الصحبة الصالحة».

أين الصحبة الصالحة؟ سؤال يتردد على كثير من ألسنة المهددين الجدد فور إشهار إسلامهم... فمن المعروف أن الوحدة والانعزal يجعلان الإنسان فيها لوسواس الشيطان وهوى النفس، فتسول له نفسه بذكرياته القديمة، ومنكراته التي كان يرتکبها من الشهوات والشبهات، وأصدقائه الذين تربى معهم.

يقول رسولنا الكريم ﷺ: «مثل الحليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحًا خبيثة».

إن الصحبة الصالحة لها كثیر من الثمرات النافعة والآثار الماتعة ما دامت في العون على طاعة الله واجتناب ما حرم سبحانه وتعالى... فنعم الصداقة التي تقدوك إلى الجنان، وتجيك من عذاب النار، وتفتح لك أبواب السعادة الحقيقية في الدنيا.

ولقد جعل الله سبحانه وتعالى

الإسلام ثروة روحية وأخلاقية

“.. الإسلام ليس بحاجة إلى قلمنا، مهما بلغ من البلاغة، ولكن قلمنا بحاجة إلى الإسلام، الذي ينطوي على ثروة روحية وأخلاقية، وإلى قرآن الرائع الذي بوسعنا أن نتعلم منه الكثير.”
نصرى سلوب - مسيحي لبناني

هذه مجموعة من الشهادات أدلى بها مشاهير العلماء المنصفين الغربيين، المؤمنين في شهاداتهم، الموثق فيهم علمياً، فكانت شهاداتهم للإسلام دحضاً لكل افتراء وردأً لكل شبهة، وكلمة حق سطّرها التاريخ على ألسنتهم.

دين سريع الانتشار

«لا يوجد مكان على سطح الأرض إلا واحتاز الإسلام حدوده وانتشر فيه؛ فهو الدين الوحدى الذي يميل الناس إلى اعتقاده بشدة تفوق أي دين آخر». هانوتو - وزير خارجية فرنسا سابقاً

دين العفة

«المسلم لا يرى الامتناع عن إشباع الفريزة الجنسية حالة طبيعية أو مثالية، وقد كان لمعظم الصالحين من المسلمين زوجات وأبناء. وحدود الزواج أوسع في الإسلام منها في كثير من الأديان، والشريعة الإسلامية تفتح منافذ كثيرة لإشباع الفريزة الجنسية ولمها قل البغاء في أيام النبي ﷺ والخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) ..». ول ديورانت (Léon D'aurat)

القرآن برهان الإسلام

«أتى محمد ﷺ بالقرآن دليلاً على صدق رسالته، وهو لا يزال إلى يومنا هذا سراً من الأسرار التي تعذر فك طلاسمها وإن يسبر غور هذا السر المكنون إلا من يصدق بأنه منزل من الله...». الكونت هنري دي كاستري - مقدم في الجيش الفرنسي

كلمة دق وأعظم معجزة

«إن انتشار الإسلام السريع لم يتم لا عن طريق القوة ولا بجهود المبشرين الموصولة. إن الذي أدى إلى ذلك الانتشار كون الكتاب الذي قدمه المسلمين للشعوب المغلوبة، مع تغييرها بين قبوله ورفضه، هو كتاب الله وكلمة الحق وأعظم معجزة كان في ميسور محمد ﷺ أن يقدمها إلى المترددين في هذه الأرض». لورا فيشيما فاغلييري - باحثة إيطالية معاصرة



منيف العجمي

مدير أفرع
لجنة التعريف بالإسلام



حج المُهتدين

ثبتت على الإيمان.. بعد الهدية

جاء إلى الكويت للعمل، حيث كانت معاملة العرب له سلسة وميسرة، خاصة أنه كان يستشعر أن المسلمين يعيشون حياة سعيدة بلا قلق بالرغم من أن بعضهم كان يتغاضى أقل مما كان يحصل هو عليه.

لقد كان يجذبه دائمًا مشهد الحجيج على شاشات التلفاز، حيث وجد أعداداً هائلة من الناس يتجمعون في مكان واحد وزفهم واحد، وعرف أن هذا المشهد خاص بال المسلمين حيث يقضون إحدى شعائرهم المقدسة، وقد حاله هذا المشهد الذي لم ير مثله من قبل، حتى سأله فعرف أن ملايين المسلمين يتزرون بالذهب إلى هناك كل عام.

وانتهت رحلة «دایانا» في مسجد الملا صالح مقر لجنة التعريف بالإسلام بمدينة الكويت حيث كان على موعد لإلشمار إسلامه، وهناك نطق الشهادتين أمام جموع المسلمين الذين كبروا بمجرد الانتهاء من الشهادة، فكانت سعادته بتلقي التهاني لا توصف... فلا تحرموهم لذة الطاعة، والشعور بهذه اللحظات من خلال دعمكم لهذا المشروع الذي تتبناه لجنة التعريف بالإسلام سنويًا.

النفحات عليهم فيصبحون موقنين بفضل الله.

والحج يأتي إليه المسلمون من كل فج عميق، بجنسيات وألوان ولغات مختلفة، يلبسون لباساً واحداً، ويقفون على صعيد واحد يؤدون عبادة واحدة، لا فرق بين كبير وصغير، ولا غني وفقير ولا أسود وأبيض، الناس سواسية أمام الله كأسنان المشط، خاصة أن الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة مصداقاً لقول المصطفى ﷺ «العمرة إلى العمارة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

لذا أولت لجنة التعريف بالإسلام سنوياً أولوية خاصة لمشروع «حج المُهتدين الجدد»، وأنشأت وقفيه تتيح لأصحاب الأيدي البيضاء الإسهام في إرسال المُهتدين الجدد لأداء مناسك الحج، حتى تسقط عنهم هذه الفريضة الكبرى، والمشاركة في تعليمهم أركان هذا الدين العظيم. ولعلي أذكر قصة «دایانا» الذي كان ينحدر من دولة صغيرة في جنوب أمريكا قرب البرازيل وفنزويلا عدد سكانها مليون نسمة، نصفهم من المسلمين ومساحتها حجم الكويت تقريباً وتعتبر من الدول المتحررة إلى حد ما.

يعد الحج الركن الخامس من أركان الإسلام، ويقصد به زيارة البيت الحرام مصداقاً لقوله تعالى: «وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، ورغم أن هذا الغرض يؤدي مرة واحدة في العمر، إلا أن له أثراً عظيماً في ثبيت المسلم أو المُهتدى الجديد على الإسلام، ودمجه في المجتمع الإسلامي، وذلك من خلال ممارسة الشعائر وسط الجموع الإسلامية بشكل عملي.

ويساهم الحج في أن يكون المُهتدى الجديد محسناً بعد إيمانه، لما يكون عليه من الاستمرارية في العبادة وتعلقه بالمولى عز وجل، لا سيما أن المعانى الإيمانية والروحانيات الربانية تكون في أوج قوتها.

إن ارتباط أداء مناسك الحج بالأماكن المقدسة التي يتم تعريف المُهتدى بها من خلال المحاضرات والدورات بداية من الإحرام، ثم الطواف والسعى وال الوقوف بعرفة ورمي الجمرات، وانتهاء برؤيته للوقفة التي جاءت من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم، كل هذه المشاهد تتمي لديه الحس الديني الصادق، لأنه دائمًا ما يكون بين الذكر والدعاء، وتتجلى الرحمات من قبل الخالق على عباده، وتتنزل

راشد الفرمان.. نهر الإحسان المتفق



الإحسان في حياته
تميز راشد عبد الله الفرمان بخصال حميدة وتقديم الخدمات الجليلة لوطنه جعلته يتبوأ مكانة رفيعة بين الناس.

أشأى المرحوم راشد الفرمان مدرسة الرشاد وكان من أبرز المشرفين عليها المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان. شخص سفينة من سفنه (شوعي) لجلب الماء والخضروات والتمور من «الفاو» وكان يقوم بتوزيع جزء منها على الفقراء والمساكين، كما خصص جزءاً كبيراً من أرباح تجارتة للصدقات يقوم بتسليمها إلى أئمة المساجد ليتولوا توزيعها على المحجاجين.

تعود في كل عام أن يقدم العون للراغبين في حج بيت الله الحرام من أهل الكويت وغيرهم عن طريق البحر. كما دأب على تقديم العون لكل عابر سبيل، وكان يحمل معه كلما سافر إلى الهند الشباب الراغبين في السفر سعياً لطلب الرزق ويقدم لهم طيلة الرحلة ما يحتاجونه من طعام وشراب، وكان يحرص على حل مشاكلهم.

أوصى بوصية تتقدّم بعد وفاته تضمنت إعفاف العبيد الذين ملكتهم يمينه من نساء ورجال، والغريب أن هؤلاء رفضوا العتق مفضلين أن يظلوا في حمايته وحماية ورثته وأن يظلوا في مساكنهم التي وهبها لهم.

وفاته

توفي راشد عبد الله الفرمان عام 1338هـ - 1920م بعد حياة حافلة بالبر والخير والإحسان، ولا تزال بصماته في مجال العمل الخيري تتبئ عن أعماله الصالحة.

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب (الكويت) أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنون الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لننتسم عبر سيرهم العاطرة.. فتشبّهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالرجال فلا حرج.

صاحب هذه السيرة هو المحسن راشد عبد الله محمد راشد الفرمان، من أسرة كانت تعيش في حوطه بني تميم في نجد بالملكة العربية السعودية وقد جاء والده إلى الكويت في نهاية القرن التاسع عشر واستقر بها وقد ولد في فريج الفرج عام 1875م.

بداياته

بدأ حياته في تجارة الماء والخطب وبعد أن اشتغل عوده عمل مع أخيه في الغوص فترة من الزمن ثم تحول إلى مهنة «العلواشة» واتسعت تجارته فكان يسافر إلى البحرين والهند بما يحمله من لؤلؤ.

**رفض عبيده أن يتم عتقهم
وفضلوا أن يظلوا في حمايته
على حياة الحرية**

Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لأن يهدي بك الله رجالاً واحداً خيراً
لكل من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايتها؟
بزيارتكم لنا ستجد كتب إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوروبية والآسيوية والإفريقية)

If there's a book in your future make sure there's a future in your book

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heritage

دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION



24713897 - 22427383

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: www.ipbshop.com

الإدارة: الفروانية - ق. 6 - ش. 3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفون: ipb@gmail.com - 22427383



المنسق العام لرابطة شباب لأجل القدس أبو بكر بن عليه
في حوار مع "البشيري":

نريد تجنيب القدس مصير الأندلس

حوار: محمود بكر

الطلابي لحركة مجتمع السلم اجتماع مؤسسة القدس الدولية باليمين، وبعد العودة للجزائر التقينا مع كل الفعاليات الجزائرية، وكان أن تأسست الرابطة في أواخر 2006، وبداية 2007. وقد استقطعت حينها كل الفعاليات السياسية على الساحة، والآن تضم الرابطة خمسة تجمعات، وهي حركة مجتمع السلم، وحزب حرفة التحرير الوطني، والتجمع الديمقراطي، وحركة النهضة الإسلامية، وجمعية العلماء المسلمين، بالإضافة إلى الأفراد والمؤسسات والهيئات.

**المقدسيون يواجهون
حملات صهيونية منظمة
لإفساد شبابهم وطردتهم
من مدينتهم**

• **أهداف «شباب لأجل القدس»
وـما الأهداف التي قامـت من أجلها
الرابطة؟**

وضع للرابطة منذ نشأتها عدة أهداف سعيـت لتحقيقـها وكلـها مستمدـة من قضـية القدس، ومنـها التعـريف بقضـية القدس وأهمـيتها ونشر الثقـافة المقدـيسـية، وتوـعـية الشـابـ العـربـيـ والإـسلامـيـ بقضـية هـذـهـ المـديـنـةـ باـعتـبارـهاـ قضـيةـ

والإسلامـيةـ لإنـقـاذـ مـديـنـةـ القدسـ وـتشـيـيـتـ وجودـ سـكـانـهاـ وـنصرـةـ صـمـودـهـمـ،ـ وـنـحنـ فيـ هـذـاـ اللـقاءـ نـسـلـطـ الضـوءـ عـلـىـ الرـابـطـةـ وـفـكـرـتـهاـ وـأـهـدـافـهاـ وـالـوسـائـلـ التـيـ مـنـ خـلـالـهـاـ تـدـافـعـ عـنـ الـقـدـسـ باـعـتـارـهـاـ قـضـيـةـ كـلـ مـسـلـمـ،ـ كـمـاـ نـتـنـطـرـقـ إـلـىـ دـعـوـةـ غـيرـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ الـجـزـائـرـ..ـ فـإـلـىـ تـفـاصـيلـ الـلـقاءـ.

• **في البداية هل أطلعـتـناـ عـلـىـ سـبـبـ
الـزيـارـةـ لـلـكـويـتـ؟**

جـتـنـاـ إـلـىـ الـكـويـتـ مـشـارـكـيـنـ عـنـ «ـشـابـ لأـجلـ الـقـدـسـ»ـ بـالـجـزـائـرـ؛ـ حـيـثـ إـنـيـ الـمـنسـقـ الـعـامـ لـلـرـابـطـةـ.ـ وـنـحنـ هـنـاـ بـمـنـاسـبـةـ مـلـقـيـ الـقـدـسـ السـادـسـ،ـ فـمـنـذـ مـلـقـيـ الـيـمـنـ اـعـتـدـنـاـ عـلـىـ أـنـ يـكـوـنـ مـلـقـيـ شـابـ لأـجلـ الـقـدـسـ سنـوـيـاـ،ـ لـتـبـادـلـ الـخـبـرـاتـ،ـ وـلـلـتـقـاءـ الـعـامـلـيـنـ مـنـ أـجـلـ الـقـدـسـ.

• **كيف بدأـتـ فـكـرـةـ تـأـسـيـسـ رـابـطـةـ شـابـ
لـأـجلـ الـقـدـسـ بـالـجـزـائـرـ؟**

فيـ عـامـ 2006ـ حـضـرـ الـقـسـمـ

أـبـوـ بـكـرـ بنـ عـلـيـهـ طـبـيـبـ وـمـسـتـشـارـ فيـ صـنـدـوقـ الـضـمـانـ الـاجـتمـاعـيـ بـالـجـزـائـرـ،ـ عـمـلـ بـالـعـمـلـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـخـيرـيـ مـنـذـ عـامـ 1994ـ فيـ عـدـةـ مـؤـسـسـاتـ سـوـاءـ كـانـتـ حـكـومـيـةـ أوـ غـيرـ حـكـومـيـةـ.

رـابـطـةـ شـابـ لأـجلـ الـقـدـسـ إـطـارـ تـنـسيـقـ عـالـيـ،ـ يـضـمـ مـنـظـمـاتـ وـاتـحـادـاتـ شـبـابـيـةـ وـطـلـابـيـةـ وـكـشـفـيـةـ عـرـبـيـةـ وـاسـلـامـيـةـ دـولـيـةـ فـضـلـاـ عـنـ الـافـرـادـ،ـ غـايـيـهـ الـتـعـاوـنـ وـالـتـنـسـيقـ وـالـتـدـريـبـ وـتـبـادـلـ الـخـبـرـاتـ،ـ لـلـعـمـلـ مـنـ أـجـلـ قـضـيـةـ الـقـدـسـ،ـ وـتـبـثـقـ هـذـهـ الرـابـطـةـ عـنـ مـؤـسـسـةـ الـقـدـسـ الـدـولـيـةـ وـالـشـبـكـةـ الـعـالـيـةـ لـلـمـؤـسـسـاتـ الـعـامـلـةـ لـلـقـدـسـ وـتـلـتـزمـ بـأـهـدـافـهـ وـسـيـاسـاتـهـاـ.

وـتـسـعـيـ الرـابـطـةـ إـلـىـ تـحـرـيـكـ الـمـنـظـمـاتـ وـالـاتـحـادـاتـ وـالـروـابـطـ الشـبـابـيـةـ وـالـطـلـابـيـةـ وـالـأـفـرـادـ مـنـ مـخـلـفـ فـئـاتـ الـأـمـمـ الـعـرـبـيـةـ





الدعوة في الجزائر

• كيف تتم دعوة غير المسلمين في الجزائر؟

بفضل الله فإن الغالية العظمى من شعب الجزائر مسلمون، والجالية غير المسلمة فيها قليلة جداً. لكن ينبغي الإشارة هنا إلى أن هناك مناطق تشسل بها منظمات التبشير لتحويل الناس عن دينهم حتى تصبح تلك المناطق منطلقة صراع في الجزائر ومصدراً للقلق. وتستخدم هذه المنظمات كل الوسائل من تضليل وإغراء وابتزاز من أجل تحقيق هذا الهدف.

يضاف إلى ذلك فإنه نتيجة لافتتاح الجزائر في العقود الأخيرة جاء غير المسلمين إليها، مثل الصينيين والأوروبيين. لكن للأسف ليس هناك اهتمام بدعوة هؤلاء إلى الإسلام، ولا يوجد عمل منظم في هذا الاتجاه، بحيث يكون لدينا أناس يعملون في دعوة هؤلاء الوفدين إلى الإسلام، ومن أجل ذلك جتنا للجنة للاستفادة من خبراتها في هذا الخصوص.

• الآن بعد زيارة لجنة التعريف بالإسلام.. كيف ستكون خطوتكم التالية؟

بعد اطلاعنا على عمل اللجنة ونشاطها وتجربتها الرائعة والمفيدة للغاية لا بد من التفكير في نقل هذا النموذج إلى الجزائر. وسنأخذ على عاتقنا بجانب قضية التعريف بالإسلام، أن نقوم بتعليم الناس كيف يقوموا بدعوة غير المسلمين إلى الإسلام. وبذلك يمكن القول إننا سوف نعمل على الوفدين وعلى الجزائريين في الوقت نفسه.

• كلمة أخيرة؟

نود أن نشكر الكويت وأهلها على حسن الاستضافة وهذا ليس بالشيء الغريب على هذا البلد الطيب، والشكر موصول للجنة التعريف بالإسلام ممثلة في مديرها الأخ جمال الشطي.

سنعمل على نقل تجربة «التعريف بالإسلام» إلى الجزائر والاستفادة من خبراتها

مساعدة أهل القدس

• هل لديكم مشاريع خاصة بأهل القدس؟

عندنا بعض المشاريع الخاصة بالمقدسين وهي ترميم بيوتهم لتشبيه ومساعدتهم على الصمود في مواجهة محاولات طردتهم من المدينة، والعمل على تربية الشباب المقدسى تربية إسلامية؛ لأن العدو الصهيوني ينشر آفة المدرارات بكثرة في أوساط هؤلاء الشباب، كما نقوم كذلك بإرسال المعونات لأهل هذه المدينة المناضلة. وهناك أيضاً العمرة القدسية بالتعاون مع المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى مشروع تزويج شابات وشباب بيت المقدس. كذلك نحن حرریصون على ترميم المساجد في المدينة والقيام بأنشطة تضييف لأهلها. فضلاً عن ذلك، نعمل طوال الوقت على التواصل مع أهل القدس عن طريق التلفون والإنترنت لرد الشبهات وتعريف الناس بقضيتها. كما يوجد لدينا مطويات عن المدينة بالعربية والفرنسية والإنجليزية، بل وحتى ببعض اللغات مثل التشادية.

كل المسلمين حتى لا تُنسى هذه القضية، كما نسيت الأجيال العربية قضية الأندلس، حتى تبقى قضية القدس حية في نفوس الشباب المسلم. كذلك نقوم الآن ببعض البرامج مثل مشروع سفراء القدس الذي تم إنشاؤه لمواجهة سفراء الهيكل (وهو برنامج تتضمن تحت لوائه حوالي 4 آلاف جمعية أمريكية وأوروبية تعمل على الترويج له بكل اليهود المزعوم)، حيث قررنا في الرابطة وكل الأقطار أن يكون الرد فعلياً وعلياً. ويهدف هذا المشروع إلى تعريف الشباب بقضية القدس وتدريبهم على الحديث عنها باعتبارها قضية كل مسلم. كذلك هناك مشروع خاص بالجزائر وهو «القدس في قلوب أطفالنا» ونحن الآن نسوق لهذا المشروع حتى نربي النساء من سن 6 سنوات إلى 15 سنة على حب القدس وتنمي فيهم روح الدعم والدفاع عن هذه المقدسات. وإن شاء الله إذا لم يتم تحرير القدس على أيدينا فإن هذا الجيل هو الذي سيحررها.

• هل تمتلك الرابطة من أن يكون لها صوت مسموع داخل الجزائر وخارجها من خلال هذه البرامج والمشاريع؟

• أثناء تواجدكم في الكويت لحضور المؤتمر قمتم بزيارة لجنة التعريف بالإسلام.. فما الهدف من هذه الزيارة؟

نعم.. استطعنا أن نقوم بذلك على المستوى المحلي، ولدينا الآن حوالي 500 طفل يتم غرس هذه المعاني المتعلقة بقضية القدس فيهم. وعلى المستوى الخارجي تمت الرابطة من أن يكون لجهودها صدى طيب في أوساط المجتمع في بعض الأقطار مثل السودان واليمن فيما يتعلق بقضية القدس. كما أصبح للرابطة حضور عالمي خاص بعد ملتقى قطر الذي ساهمت قناته الجزيرة من خلاله في الترويج على المستوى الدولي للرابطة شباب لأجل القدس وأهدافها.



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هل القرآن اختراع محمد

د. مسعود صبري

Info@albushraa.com

ثم لماذا محمد ﷺ هو من يقوم بهذا، ولم يكن هناك دافع قبلي أو شخصي لمثل هذا الفعل، إنه نشأ يتيمًا في حجر جده ثم في حجر عمده، ولم يكن له اهتمام كبير بالثقافة والفنون، ولم يعرف عنه أنه كان شغوفاً بحضور مجالس الشعراء والأدباء، بل لم يحك التاريخ عنه ﷺ أنه اهتم بشيءٍ في شبابه من قبيل هذا، ورغم أن الرجل كان يشعر وربما لا يجيد القراءة والكتابة، ولكن النبي ﷺ لم يكتب الشعر في يوم من الأيام، إن أقصى ما ذكر أنه بعد النبوة أنه كان معجباً بـشاعر لبيد بن الأعصم لأنّه كان يتحدث عن النبوة، ولم يكن النبي ﷺ يحفظه، بل طلب من الصحابة من يسمعه شعر لبيد بن الأعصم.

وقد رد القرآن الكريم على هذه الشبهة، بأن النبي ﷺ مكث أربعين سنة قبل أن يوحى إليه، ومع اعترافهم له بكونه الصادق الأمين، وأنهم كانوا يحكمونه في بعض ما يتذارعون فيه، فلم يذكر لهم شيئاً مطلقاً عن القرآن ولا عن الدين قبل أربعين سنة، فلو كان كما يقال، فلماذا تأخر طوال هذه المدة الزمنية، قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيهِمْ عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ يونس: 16.

ثم إن المشركين وقد كانوا أشد أعداء الرسول ﷺ لم يرموه بهذا الاتهام إلا عند عجزهم، مع اعترافهم بأنّه من المستحيل أن يكون هذا القرآن من عند محمد ﷺ، فهم أفحص العرب، لكنهم عاجزون عن الإتيان بأيّة أو بعض آيات من القرآن، وأقرّوا في أنفسهم بذلك، وانتهوا أن يتموّه بالسحر، ورغم العداء المحمّم بين الرسول والمشريكيين إلا أنّهم اعترفوا أنّ هذا ليس بقول بشر.

وذلك أن الله سبحانه لما أنزل على النبي ﷺ ﴿حِمْ تَزِيلُ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ إلى قوله تعالى ﴿إِلَيْهِ الْمَصِير﴾ قرأها النبي (عليه الصلاة والسلام) في المسجد والوليد بن المغيرة قريباً منه يسمع قراءته، فلما فطن النبي (عليه الصلاة والسلام) لاستماعه لقراءاته أعاد قراءة الآية، فانطلق الوليد إلى مجلس قومهبني مخزوم فقال: والله لقد سمعت من محمد كلاماً ما هو من كلام الإنس ولا من كلام الجن إن له لحلوة وإن عليه لطلاوة وإن أعلىه لثمر وإن أسفله لغدق وإن يعلو وما يعلى. فهذا اعتراف من رجل يعد من أفحص العرب بأن القرآن ليس من كلام محمد، والمعجز في ذلك أن هذا الرجل رغم ما شهد للقرآن إلا أن أبا جهل لما كلمه وأن منزلته ستضعف عند قريش، تراجع وكذب على النبي وقال لهم: قولوا إنه ساحر، ومات الرجل كافراً، وبقيت شهادته للقرآن.

ثم إن كلام البشر مما كان الإنسان يليغاً ففيه قصور ونقص، وهو قابل للنقد إن كان موضوعياً، ومع كون آيات القرآن الكريم بلغت 6236 آية، فليس في هذا العدد الضخم تناقض ولا اختلاف، وهو كما قال سبحانه: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافاً كَثِيرًا﴾ النساء: 82.

الشبهة: يثير بعض غير المسلمين شبهة مفادها أن القرآن الكريم ليس من عند الله، بل هو من تأليف محمد ﷺ وأنه اخترعه من مجموع قراءاته للتوراة والإنجيل وما كان معلوماً في زمانه من الأشعار، وهذه عقيدة غير المسلمين، فما ردكم؟

بسم الله، والحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:

هذه شبهة قديمة حديثة يثيرها غير المسلمين، خاصة النصارى، وهي من الشبهات التي يروجون لها بين المسلمين ضعاف الإيمان، أو النصارى منهم حتى يصدوهم عن معرفة دين الله تعالى.

إذا أردنا أن نعرف مضمون هذه الشبهة بشيء من التعقل، فإن من الواجب علينا أن نرجع إلى تاريخ محمد ﷺ ليس في القرآن وحده، بل في كتب التاريخ، لأن كتب التاريخ ليست كلها تعتمد بالإسلام، فهي تسرد أحداث التاريخ وتسجله.

إن محمداً ﷺ قد نشأ في صحراء مكة، في بيئه يغلب عليها الأمية، فلم يكن العرب أصحاب صناعة في القراءة والكتابة، وكان عدد قليل منهم من يعرف القراءة والكتابة ولم يكن محمد ﷺ منهم، ألم يكن من الأولى أن يقوم بتتأليف القرآن واحد من كان يجيد القراءة والكتابة بدلاً من أن يقوم بتتأليفه - على زعمهم - رجل أمي لا يعرف القراءة والكتابة؟!



د. مسعود صبري

Info@albushraa.com

وإن الله تعالى لن يأمرنا بشيء فيه ضرر لنا، فكل ما فرض الله علينا فيه نفع لنا، ودفع للضرر عنا.

إن من علامات الإيمان أن يكون الله تعالى هو الأول في حياتنا، فلا نقدم على أمره أبداً، ولا نطيع أحداً فيما لا يجب، وأن نقدم أمره على ما تحب نفوسنا، وعلى كل شيء في حياتنا.

وحيث أن الله تعالى بستر عورة المرأة فإنه سبحانه يعلم أن الحر قد يكون شديداً، وأن المرأة قد تعاني من الضغط أو بعض الأمراض، ويعلم أن هذا لا يضر المرأة، وإن كان هناك ضرر فمثنا نحن، لأن المرأة قد تلبس الثياب الخشنة، ولم يلزم الله تعالى المرأة بهذا الخشن من الثياب، إنما أمرها بستر عورتها، وعدم كشف ما فيه فتنة لغيرها في حالة وجود الأجانب، وما سوى هذا فمباح لها أن تكشف بعض ما كان محظياً.

هدف الحجاب ستر العورة وليس له شكل معين إذا ما توافرت به الشروط الشرعية

ثم إن الإنسان إذا أراد فعل شيء فعله، وتقتن في فعله، ولو حالت بينه الحوايل، لازاح كل حائل بينه وبين ما يريد، وهذا ما يجب على كل امرأة مسلمة، أن تجمع بين أمر الله تعالى من ارتداء الحجاب، وبين مراعاتها ما قد يتضررها، فيجب أن تفك لأمر ديننا كما نفك في أمر دينانا.

إننا يجب علينا أن نطيع الله تعالى، وأن نحب الله تعالى، ومن علامات هذا الحب أن تكون وقافين عند حدود الله سبحانه، وألا نتساهل في أمر ديننا، وأن نتذكر قول نبينا لأحد أصحابه "دينك دينك، إنما هو لحمك ودمك".

فعلى الأخ الفاضلة أن تلتزم بالحجاب حسب استطاعتها، وبما أوضح العلماء الأجلاء، وأن تنظر الوسائل التي تعينها على الالتزام بالحجاب، وهذه هي توبتها إلى الله تعالى.

كما أن عليها أن تذهب إلى الأطباء ليرشدوها بما يساعدها على الحفاظ على صحتها وبدنها، وبما يدفع عنها الأذى، وبما يجعلها مطيبة لأمر ربها سبحانه وتعالى، ومن نوى خيراً وفقة الله تعالى إليه، ويسّر له السبيل، «وَمَنْ يَتَّقَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا» (الطلاق: 2)، «وَمَنْ يَتَّقَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا» (الطلاق: 4)، «وَمَنْ يَتَّقَ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَعْلَمُ لَهُ أَجْرًا» (الطلاق: 5).

خلع الحجاب لشدة الحر و «الضغط»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد:
السؤال: امرأة تحجبت وحجبت البيت، أما الآن فقد
نزعت حجابها للحرارة الشديدة ولأنها تعاني من
مرض الضغط.. فهل عليها شيء؟ وشكراً.
فهد - المغرب

الجواب: الأخ الفاضل: شكر الله تعالى لك اهتمامك بالسؤال عن غيرك..

أما عن المرأة التي تحجبت وحجبت بيت الله تعالى، فإن ما فعلته من الطاعة هي مأمورة به كامة لله تعالى تجب عليها طاعته، كما قال تعالى: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ أَلِلَّا مُبِينًا» (الأحزاب: 36)، فالامر للله تعالى وحده، علينا كعباد لله أن نطيع الله سبحانه وتعالى فيما أمرنا، وأن نجتنب كل ما نهانا عنه.

أما عن كونها خلعت الحجاب لأن الحر شديد، ولعانتها من مرض الضغط، فنقول:

إن من رحمة الله تعالى أنه لم يأمر بحجاب معين، فليس في الإسلام شكل معين للحجاب ولا لون محدد، بل هناك شروط أوضحتها العلماء يجب أن توافر في ثياب المرأة المسلمة، من كون الثوب فضفاضاً واسعاً، لا يصف ولا يشف، ولا يكون ضيقاً، ولا يبرز أعضاء الجسم كالثدي والعجز وغيرهما، وعلى المسلمة أن تراعي هذه الشروط مع ما يتماشى من بيئتها ومعيشتها، وإن كان الحر شديداً، فلا بأس في أن تلبس ما يغطي شعرها وجسدها بما لا يؤذيها، فهناك من القماش ما يستر العورة، ولا يؤذى الجسم.

وهذا الحجاب المأمورة به المسلمة إنما هو في وجود الأجانب، وأما في وجود المحارم، فلها أن تخلع غطاء رأسها، وتحفف قليلاً من لبسها أمام محارمها، يعني أن حجابها يكون في حالات أقل، والله تعالى يقول: «وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ» (الحج: 78)،

أعزاءنا القراء...

نظرًا لأهمية تأثير الصورة في الدعوة اليوم، أفردت «البشرى» هذا الباب للتواصل معكم في التعليق على هذه الصور، ونشر أفضل تعليق يصل إلى المجلة عن طريق البريد الإلكتروني: Info@albushraa.com



حلاوة الإيمان تعلو وجوه المحتديات الجدد...
فلا تحرموهن استشعارها



محمد طه خاطر

سائب الرحمات

بتتابع الصلوات

بالنواقل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يعيش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله لأعْلَمْنِي و لأن استعاد بي لأعْدِنَه فهل هناك منازل عالية في رحمة الله أعلى من منزلة محبته؟! فلعلني من أحبهم ربهم ورضي عنهم!!

لنتذوق طعم لحظات الصفاء مع الخالق سبحانه وتعالى في الصلاة.. خاصة أثناء السجود، إنها لحظات الهدى الحقيقية للعبد عندما يكون في معية الله ورحمته، يناديه فليس تجيب ويناديه فيسمعه إنه نعم المولى ونعم النصير.. عش لحظات الهدى بصدق وأنت ساجد، فما أجمل أن تعيش هذه اللحظات وأنت في كنف الرحمن وقرب منه!!

كذلك فقد كانت الصلاة ولا تزال سبباً في إسلام الكثيرين، حيث يقول أحدهم إن مشهد المسلمين في الصلاة يعبر عن العدل والمساواة في الإسلام، فلا فرق بين المسلمين أمام الخالق. حقاً إن هذا الدين لجدير بأن يعم الأرض.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن إذا اجتبت الكبائر" فهذه الكفاراة رحمة للناس وتحفيظ لذنبهم.

إن النظر في رحمة الله تعالى بعباده في فريضة الصلاة، أمر يدركه المؤمنون عندما يجدون أنفسهم في حفظ الله تعالى بعد صلاة الفجر، فمن صلى الفجر فهو في ذمة الله، وكذلك إذا أتى العشاء في جماعة فهو في حفظ الله تعالى ولنتمال وجه الرحمة الذي أظهره رب العزة سبحانه وتعالى حين فرض الصلوات علينا وكانت خمسين صلاة، مما زال يخففها حتى صارت خمس صلوات في الأداء وخمسين في الأجر، ويشهد على تلك الرحمة والتخفيف النبي الله موسى عليه السلام.

كما تتجلّى رحمة الله تعالى بعباده ومحبته لهم بسبب الصلاة وما يترتب على ذلك من محبة أهل الأرض والسماء لهم، في ذلك الحديث القدسي الشريف الذي يروي فيه الرسول ﷺ عن رب العزة أنه قال "ما زال عبدي يتقارب إلى بباب أحدكم يفتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء، قالوا: لا، قال: كذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا".

الصلاوة هي صلة بين العبد وربه ينقشع فيها الإنسان عن شواغل الدنيا، ويتجه بكيانه كله إلى ربه طالباً رحمته، يستمد فيها الهدى والعون والسداد ويسأله الصراط المستقيم والعفو "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنني" آمين.

والعبد المصلي يكرر اثنين من صفات الله تعالى "الرحمن الرحيم" كل يوم 34 مرة على الأقل يربط بما لسانه في الصلاة فلا غرو أن تكون الصلاة من أجل الأعمال وأفضلها التي يرحم الله بها عباده، لأنها المورد الشري الذي يتزود منه المسلم بتقواه حين تتساب جوارحه خضوعاً وخشوعاً للخالق، فكل جارحة من جوارح الإنسان تعمل في الصلاة. يقول الشيخ الشعراوي (رحمه الله): إن الإنسان المؤمن يفقد ما

بين الصلاة والأخرى شحنات روحية وبدنية ويزدادها إذا قام للصلاحة فيظل طوال يومه هادئاً مستريح النفس صافياً بالبال.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "رأيتم لو أن نهراء بباب أحدكم يفتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء، قالوا: لا، قال: كذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا".

مشروع.. ثبيت لقلوب المُهتدِين



محمد جميل الشمري

ولا لأسود على أبيض إلا بالتفوي والعمل الصالح، ويقف الناس على اختلاف ألسنتهم وألوانهم في موقف واحد يرددون ”لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك“.

واللجنة عندما تقوم بتنظيم مشروع حج المُهتدِين فإنها بذلك تحقق أحد أهدافها التي تسعى إليها وهو ثبيت المُهتدِي الجديد على الإسلام من خلال تلبية نداء القلب الذي فطر الله عز وجل الناس عليه، قال تعالى على لسان أبي الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بَوَادَ غَيْرَ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهُوَى إِلَيْهِمْ﴾، لذلك تقوم اللجنة بإرسال من 100 إلى 150 مُهتدِيًّا ومُهتدِيَة سنويًا لأداء فريضة الحج بعد اجتيازهم لشروط واختبارات تقوم بها اللجنة حتى يكون المُهتدِي مؤهلاً لأداء هذا الفرض العظيم.

ماذا قال المُهتدِون عن الحج؟

لتأتي فريضة الحج أثرها العظيم على كل مسلم ولا شك أن هذا التأثير يكون أعمق وأشد على المُهتدِي الجديد لدين الله لقوته ما يرى من فارق بين ما كان يدين به من قبل وما يتميز به هذا الدين العظيم؛ حيث إن مشهد الحج ينطوي على الكثير من الدروس والعبر حول الخصوص لله والمساواة بين المسلمين ومدى التعليم الذي يتسم به أداء هذه الفريضة المحببة إلى القلوب، إلى غير ذلك مما توضحه كلمات المُهتدِي الجديد عن الحج.

المُهتدِي عبد الله (هندي الجنسية) يقول عن قصته مع الإسلام والحج: كنت أعمل من قبل نجاراً (أشري)، أساعد في تزيين وتهيئة أصنام الهندوسية للعبادة، وكانت ماهراً في تلك الصناعة، وكانت أقطع المسافة من ولاية «أندرا» إلى ولاية «كيرلا» لعبادة «آييا» معبود الهندوس، باعتباري أحد المخلصين لهذا الإله المزعوم.

دخلت الإسلام منذ أربع سنوات، ووجدت أن طريق الإسلام مختلف عن أي طريق آخر، فقد كنت في الهندوسية أعبد كل ما تراه عيناي، أما الإسلام فهو دين التوحيد وعقيدة «لا إله إلا الله».

لا يقتصر دور لجنة التعريف بالإسلام على دعوة غير المسلمين إلى الإسلام وتعريفهم بأنه الدين الحق، بل تلعب أيضا دوراً مهماً بعد دخول المُهتدِي الجديد الإسلام؛ حيث تتضم الدورات الشرعية لتعلم أركان الإسلام، وسلوكيات وأخلاق المسلم، كما تتضم أيضاً مشروع حج المُهتدِين الجدد. كل ذلك حتى يتجاوز المُهتدِي مرحلة الاستغراب والدهشة ويصبح مؤهلاً تأهيلاً كاملاً للانخراط في المجتمع المسلم كأحد أفراده.

وإذا كان الله عز وجل جعل الحج الركن الذي يشتاق إليه فؤاد أي مسلم، فما بنا بالسلم الجديد الذي دخل الإسلام بقناعة وحب ولم يرثه من والديه وهو أحوج لأداء هذه الشعيرة الروحانية حتى تكتمل عنده التجربة الإيمانية ويشعر بأنه جزء من نسيخ هذا المجتمع المسلم. وفي هذا الموقف يتمس المُهتدِي الجديد المساواة في الإنسانية والعبودية أمام الله سبحانه وتعالى حيث تذوب كل الاختلافات وتتصهر الفوارق فلا فضل لعربي على أعجمي





الحج يبرز مبدأ المساواة بين المسلمين وفيه تذوب الاختلافات وتنصر الفوارق وتنصرف الهمة للعبادة

وعن قصة إسلامه وحجه يقول **المهدي عبد العزيز** (سريلانكي الجنسية): كان صديقي المسلم سبب هدايتي للدين الإسلامي، فقد كان يتحدثي عن هذا الدين العظيم باستمرار، ولم يست في سلوكه الأخلاق الطيبة، وتعامله الحسن مع ما جعلني أحب الإسلام واعتقه.

عندما ذهبت إلى الحج وجدت الأمر مختلفاً عما عهده في عقيدتي السابقة؛ فقد كان الناس جميعاً مشغولين بالدعاء وطيب الكلام في كل مكان أذهب إليه، عند الكعبة وفي عرفات ومنى ومزدلفة، فقد قضينا عدة أيام في طاعة وعبادة، بعكس ما كنت فيه سابقاً..

أحد المهديين: سئمت عبادة آلهة كثيرة قبل الإسلام وشعرت أثناء الحج براحة لم أعرفها من قبل

عدد الحجاج من المهديين الجدد في مشروع الحج في الفترة من 1421هـ / 2000م إلى 1431هـ / 2010م

السنة	م	عدد المهديين
1421هـ / 2000م	1	100
1422هـ / 2001م	2	135
1423هـ / 2002م	3	222
1424هـ / 2003م	4	219
1425هـ / 2004م	5	147
1426هـ / 2005م	6	55
1427هـ / 2006م	7	155
1428هـ / 2007م	8	100
1429هـ / 2008م	9	133
1430هـ / 2009م	10	100
1431هـ / 2010م	11	130

ملاحظة:

- بدأت رحلات الحج للمهديين الجدد عام 1992
- قيمة المساهمة في المشروع: 1000 د.ك

وأذكر هنا أن زيارة معبد «آبيا» عند الهندوس كزيارة المسلمين لبيت الله الحرام (الكتيبة)، وكنا في السابق نقوم بالزيارة والطوفان وعبادة التماثيل، فنرى ما نعبد وما نعتقد بأنه إله!! وكنا ندفع الأموال في مقابل هذه الرؤبة! أما عندما ذهبنا إلى الحج بعد إسلامنا فقد كنا نؤدي مناسك الحج ونرى الناس في حالة من الخضوع والتضرع أثناء تأدبة هذه المناسب بالرغم من أنهم لا يرون الله عز وجل، ووجدت في نفسي راحة لمأشعر بها من قبل، في هذه اللحظة أيقنت أن الحق بهذا المكان، وعلمت أن عبادي للله المزعوم «آبيا» كانت باطلة... ودعوت الله قائلاً: «ربِّ إِنِّي ظلمت نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي».

أما **المهدي حسن (هندي الجنسية)** فيقول: كنت هندوسيًا قبل أن يمن الله عليّ باعتناق الإسلام، وعندما كنت أذهب إلى المعبد للتبرد كفيري من الأشخاص كنتأشعر بالتفrage. فالذي يملك المال يستطيع أن يدخل المعبد دون انتظار، أما من لا يملك المال فيقف في «صف» طويل وينتظر أن يؤذن له بالدخول، وقد يطول الانتظار إلى 7 ساعات. وفي المعبد كنا نتحدث في الأمور الدينية التي تضر أكثر مما تفع، أما في الحج فالامر مختلف تماماً؛ فالناس سواسية أمام الله عز وجل، الكل يرتدي الملابس البيضاء، ويقف بين يدي ربّه يرجو رحمته، ولا يشغل الإنسان بالأمور الدينية بل الهمة منصرفة إلى عبادة الله والتزوّد للأخر، وهذا ما شاهدته في كل مناسك الحج.

كذلك لأن الحج هو شعيرة مفروضة من عند الله عز وجل، فإننا نجد الحجاج يتجاوز عددهم الملايين يؤدون المناسك دون تدافع أو تزاحم أو مشكلات. أما في الهندوسية فإنه رغم أن عدد الناس لا يتجاوز الآلاف إلا أنه لا بد من وجود الشرطة لكي تقوم على تنظيمهم وترتيبهم.

ونحن المسلمين نتوجه في الحج إلى الله واحد، فالكل متوجه إلى الله عز وجل، أما في ديانتي السابقة فكنت عندما أدخل المعبد أحد العديد من الآلهة، فأقدم الولاء والطاعة لإله وراء إله، ولا أدرى أيهما أخاطب وأقدم له الإخلاص والطاعة، فقد يكون أحدهم هو الإله وغيره قد لا يكون إلهًا.. فكنت في حيرة من أمري، ولم يستقر قلبي على إله واحد.

حربي بالقول هنا أنني عندما كنت بالمسجد الحرام شعرت بأنني في عالم آخر غير العالم الذي نعيش فيه، فلم أفك في أي أمر من أمور الدنيا.

البروفيسور تاجاسون: الحقائق العلمية في القرآن كانت طريقى للإيمان



وبعد مرور قرابة العام التقى تاجاسون المجموعة نفسها من الأشخاص لكنه، وبقدر كبير من الموضوعية والنزاهة، قدم اعتذاراً عن معلوماته السمعائية، لأنه عندما رجع إلى تلك الكتب لم يجد شيئاً حول ذلك الموضوع.

عندئذ قدم له محدثوه محاضرة للبروفيسور كيث مور أستاذ علم التشريح بجامعة تورنتو بكندا وعنوانها "مطابقة علم الأجنحة لما في القرآن والسنة"، وسألوه: هل تعرف البروفيسور مور؟

فأجاب: بالطبع إنه من كبار العلماء المشهورين في هذا التخصص وهو مرجع عالمي، وإنني لمندهش مما سجله هنا في هذه المحاضرة.

عمل البروفيسور تيجاتات تاجاسون في السابق رئيساً لقسم علم التشريح في جامعة شيانك في بتایلاند، كما شغل أيضاً منصب عميد كلية الطب في نفس الجامعة. وقد شرح الله صدره للإسلام بعدما تبين له بما لا يدع مجالاً للشك أن القرآن الكريم لا يمكن أن يكون مصدره بشر.

كانت بداية القصة عندما عرض عليه بعض المسلمين في أحد المؤتمرات بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بمجال تخصصه في علم التشريح، فما كان منه إلا أن علق قائلاً: نحن كذلك يوجد في كتابنا البوذية المقدسة أوصاف لأطوار الجنين.



من المسئول؟!

مريم الوسمى

ظاهرة خطيرة.. كل أربعين ثانية هناك شخص ينتحر في مكان ما من العالم، وفي كل عام مئات الآلاف من الأشخاص ينحرون حياتهم بأيديهم على مستوى المعمورة، إنها بحق ظاهرة تستدعي الوقوف أمامها طويلاً والتفكير في أسبابها وكيفية علاجها.

الانتحار ما هو إلا فكرة تهاجم عقل الإنسان الذي تعرض لأزمة نفسية في داخله؛ بعد أن استشعر أنه لا يستطيع التأقلم مع واقع الليم حل به. وقد يكون من مفردات هذا الواقع الرتابة والملل والبطالة والفشل والخيانة والعقوق، إلى غير ذلك من الأمور التي تبعث على الإحباط، عندها يلتجأ المرء إلى التحايل على الواقع بصفة خاسرة وهي الموت. فهؤلاء الذين يحاولون الانتحار عاشوا لأنفسهم وللنفوس فقط، فملؤوا أنفسهم ومملؤوا الدنيا، وتخيلوا أنهم بفعلهم هذا سينتقلون من الشقاء إلى نعيم أبيدي، وقد نسوا أو تناسوا نهي الله تعالى عن ذلك في قوله ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى النَّارِ﴾.

ولكن عندما نرى شاباً لا يجد قوت يومه، ويشعر أنه لا يستطيع أن يصنع شيئاً في حياته على الإطلاق فيقتل نفسه، هل هو المسئول عن ذلك الفعل؟ أم أن هناك من سيُسأل عنه يوم القيمة بين يدي الله تعالى؟ يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهلها ومسئول عن رعيتها، والمرأة راعية في بيته زوجها ومسئولة عن رعيتها، والولد راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، والخدم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته، وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

والله عز وجل لا يمنع عبداً شيئاً إلا وهو يعلم أن في ذلك مصلحة له، ولا يمنع أحداً شيئاً إلا وهو يعلم أن في ذلك مصلحة له، إذا استشعر العبد هذه المشاعر واستوعب هذه الأفكار، عندها لن يتسرّب إليه الشعور بالملل من حياته، فلا يقدم على الانتحار.

لا يمكن لهذا الكتاب بما فيه من نظريات علمية دقيقة أن يكون من عند بشر

فتوجهوا إليه بالسؤال: هل هناك مرحلة تلقى محمد ﷺ هذه المعلومات الدقيقة؟ قال أحدهم: من عند الله. فأجاب تاجسون: الله !! ومن هو الله؟

كل ما ذكر في القرآن يمكن التدليل على صحته علمياً

عندما شرح له محدثوه المفهوم الإسلامي للغط الجلال الأعظم، فراقته تلك الرؤية ثم عاد إلى بلاده ليحاضر عن هذه الظاهرة القرآنية التي عايشها وتأثر بها، حتى جاء موعد المؤتمر الطبي السعودي الثامن، حيث استمع في الصالة الكبرى التي خصصت للإعجاز على مدى أربعة أيام لكثير من العلماء ولا سيما غير المسلمين، يحاضرون عن ظاهرة الإعجاز العلمي. وفي ختام جلسات المؤتمر وقف البروفيسور تاجسون على أن الإعجاز على صحته بالوسائل والمشيرة فإني أؤمن بأن كل ما ذكر في القرآن الكريم يمكن التدليل على صحته بالوسائل العلمية، وحيث إن محمداً نبي الإسلام كان أمياً، إذن لابد أنه قد تلقى معلومات عن طريق وحي من خالق علیم بكل شيء، وإنني أعتقد أنه حان الوقت لأن أشهد أن «لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله».

ثم قال: أثناء السنوات الثلاث الأخيرة، أصبحت مهتماً بالقرآن.. ومن دراستي وما قد تعلمت من هذا المؤتمر، أعتقد أن كل شيء قد سُجّل في القرآن قبل ألف وأربعين سنة يجب أن يكون حقيقة، فقد أثبتت بالوسائل العلمية منذ إرسال النبي محمد الذي لا يقرأ ولا يكتب.. محمد ﷺ يجب أن يكون رسولاً لأنه أخبر عن هذه الحقيقة التي كشفت إليه من الله الخالق. هذا الخالق هو «الله».

فتجوّلوا إليه بالسؤال: هل هناك مرحلة ينعدم عندها الإحساس بألم الحرق؟ فأجاب: نعم إذا كان الحرق عميقاً ودمر عضو الإحساس بالألم.

فباغته أحدهم بالقول: إذا ما رأيك أن القرآن الكريم الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم منذ أكثر من ألف وأربعين عام قد أشار إلى تلك الحقيقة العلمية عندما ذكر الطريقة التي سيعاقب الله بها الكافرين يوم القيمة، حيث يقول الله عز وجل ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَنْدُوْقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَرِيزًا حَكِيمًا﴾؟

فالقرآن هنا يقرر أنه عندما ينضج الجلد يخلق الله للكفار جلداً جديداً كي يتجدد إحساسهم بالألم، وذلك تأكيد من جانب القرآن على أن الأطراف العصبية التي تجعل الإنسان يشعر بالألم موجودة في الجلد.

عندما قال تاجسون: هذا أمر يدعوه للدهشة والغرابة حقيقة، فتلك معرفة مبكرة جداً عن مراكز الإحساس والأعصاب في الجلد، ولا أدرى كيف ذكر قرأنكم هذا؟!

فعقب أحد محدثيه بسؤاله: ترى أي يمكن أن تكون هذه المعلومات قد استقاها محمد بنى الإسلام من مصدر بشري؟ رد عليه تاجسون: بالطبع لا ففى ذلك الوقت لم تكن هناك معارفبشرية حول هذا الموضوع.

فتسأله الرجل: من أين إذن وكيف عرف ذلك؟

فقال البروفيسور: المؤكد عندي هو استحاللة



أسرار كونية جديدة تكشف إعجاز القرآن

عبد الدائم الكحيل

يمتد الكون من حولنا إلى مسافات
ومساحات شاسعة لا يتصورها عقل،
حيث تجتمع فيه المجرات والنجوم
ويربطها نظام كوني دقيق ومحكم يدل
على إتقان صنع الله تعالى، وهذا العدد
الهائل من الأجرام السماوية التي تمتد
بلا نهاية مدركة إنما يدل على مدى
عظمة الخالق القدير الذي أتقن كل
شيء. ولكن الملحدين يحتجون على
هذا ويقولون إن الأرض لا تشكل إلا
ذرةً صغيرة من حجم الكون، فلماذا
تُعطى هذه الأهمية في القرآن، ولهؤلاء
يقول: إن القرآن نزل ليخاطب عقولنا،
ولولا الأرض، لما وحد الإنسان أصلًا!



حظرة العلا

يقدر العلماء عمر الكون بحوالي 13 مليار سنة، ويقدرون حجمه بأكثر من عشرين مليار سنة ضوئية، والسنة الضوئية هي ما يقطعه الضوء في سنة كاملة (سرعة الضوء في الفراغ بحدود 300000 كيلو متر في الثانية الواحدة).

ضخامة الكون وعظمته الخالقة

للتأمل هذه الصورة وهي عبارة عن تجمع هائل للنجوم يحوي أكثر من 100000 نجم، ويبعد عنا 25000 سنة ضوئية. وهذا التجمع هو واحد من 150 تجمعاً في مجرتنا. إن كل نجم من هذه النجوم هو شمس في حجم شمسنا أو أكبر منها. هذه النجوم أو الشموس تتجدب إلى مركز التجمع حيث تقترب من بعضها وتصطدم. وهناك نجوم تموت وأخرى تولد نتيجة تلك الاصطدامات، وفق نظام مهيب ودقيق لا يعلم حقائقه إلا الخالق تبارك وتعالى.

هكذا، عندما نرى مثل هذا المشهد الرائع ينبغي ألا يمر علينا مرور الكرام بل يجب أن نتذكر عظمة الخالق تبارك وتعالى، وبال مقابل نتذكر ضآلة حجمنا أمام ضخامة هذا الكون! فطول الإنسان، على سبيل المثال، مقارنة بأبعاد الكون هو أقل من: $1/10000000000000000000000000000000$. أي جزء من مائة تريليون تريليون (التريليون واحد بجانبه 12 صفرًا)، أما عمر الإنسان مقارنة بعمر الكون فيبلغ أقل من $1/100000000$. أي جزء من مائة مليون.

إن هذه الأرقام تثبت بقعة أن خلق الكون بما فيه من السماوات والأرض وغير ذلك شأن
أضخم بكثير من خلق الإنسان، وهذا ما أخبرنا به القرآن بقوله تعالى: ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (غافر: 57). والله تعالى أكبَرُ
وأعظم!

الجاذبية هي القوة المسكة للأجرام السماوية والمانعة لها من الاصطدام ببعضها البعض وكتاب الله أشار إليها قبل اكتشافها بأربعة عشر قرنا



وفي هذا السياق يقول العلماء: إن دراستنا للأنهار التي تجري فيها النجوم ضرورية جداً لمعرفة كيف تشكلت المجرات، تماماً مثل دراستنا للأرض والجبال لمعرفة كيف تشكلت الأنهر. والعجيب يا أحبابي أن الله تعالى عندما حدثنا عن جريان الشمس جاء في الآية التالية مباشرة الحديث عن أنهار الأرض وجبارتها وحركة القشرة الأرضية! يقول تعالى في سورة الرعد: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلٍ مُسَمًّى﴾ (الرعد: 2)، ثم قال في الآية التالية مباشرة: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا﴾ (الرعد: 3).

وهنا ندرك أن الحديث عن جريان الشمس والقمر، والأنهار لم يأت عبثاً إنما هناك إشارات قرآنية تدل على أن هذا الكتاب لا يمكن أن يكون من عند بشر بل هو كلام رب البشر سبحانه وتعالى. بل إن العلماء يقولون إن هذه الأنهر الكونية لا يمكن لأحد أن يراها أو يتتبأ بها قبل عام 2006 وذلك بعد أن استخدم العلماء تقنية تعرف باسم الترشيح المتاضر (matched filtering) ولا تزال الاكتشافات في بدايتها، وأنه لا يمكن لأحد أن يتتبأ بوجود نجوم تجري في السماء قبل مجيء القرن الحادي والعشرين، فهل من مذكر؟!

وإلى اللقاء في العدد المقبل لنستكمل أسرار

الكثير من الآيات التي تأتي مطابقة لما يراه العلماء اليوم بأحدث التسليكيات والأجهزة العلمية.

أنهار في السماء!

اكتشف علماء أمريكيون مؤخراً نهرًا طويلاً تتدفق فيه النجوم وتجري بشكل يسحر العقول ويحير الألباب، وهذا النهر يبعد عنا 76000 سنة ضوئية، ويجري في هذا النهر بحدود 50000 نجم! ويؤكد العلماء أن مثل هذه الأنهر تتشرب بكثرة في الكون وتجري عبرها النجوم بشكل يشبه جريان الماء في الأنهر على الأرض.

وإذا ما تأملنا حديث العلماء عن هذا الاكتشاف فسنلاحظ أنهم يستخدمون كلمة "Stream" وهي فعل في اللغة الإنجليزية يشير إلى التدفق ومعناه الحرفي "يجري"، وهذه هي بالضبط الكلمة التي يستخدمها القرآن للتعبير عن حركة الشمس، وكما نعلم فإن الشمس نجم من النجوم، ويوجد في مجرتنا أكثر من مائة ألف مليون شمس جميعها تجري بنظام محكم. وقد عبر الله تعالى عن حركة الشمس بكلمة "تجري" فقال: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِسْتَقْرَرْ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (يس: 38).

القرآن وصف بدقة حركة الشمس في السماء

جدير بالذكر أنه مما يلفت الانتباه في هذا الشأن أن الدراسة المنشورة في مجلة Astrophysical Journal Letters في مارس 2006، يحاول فيها صاحب الاكتشاف وهو الباحث الأمريكي Carl Grillmair الذي يعمل في معهد California Institute of Technology's Spitzer Science Center، أن يربط بين الأنهر التي في السماء والأنهار التي على الأرض! كذلك فإن العلماء يتحدثون في أبحاثهم عن "أبنية كونية عملاقة" تتألف من المجرات، والقرآن سبقهم للحديث عن هذه الأبنية وسماتها «البروج» يقول عز من قائل: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِينَ﴾ (الحجر: 16).. وهذا هو الحال أيضاً في

قوة الجاذبية

يقول الله عز وجل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ (الروم: 25). في هذه الآية إشارة قوية إلى الجاذبية، وكما نعلم فإن الجاذبية لم يتم اكتشافها إلا في القرن العشرين، وتبين أن قوى الجاذبية تربط أجزاء الكون فلا يتفكك أو ينهار. وفي عام 1912 أعطى آينشتاين تفسيراً علمياً لسر ترابط الكون من خلال أمواج الجاذبية.

ولكن القرآن تحدث عن هذا السر قبل أربعة عشر قرناً في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ فقوى الجاذبية هي مخلوق من مخلوقات الله يعمل بأمر الله، فالسماء والأرض وكل محتويات الكون لا يمكنها القيام والاستمرار والتلامس إلا بوجود هذه القوى الجاذبة، وهي أمر من عند الله تعالى.

وهكذا تتبlix لنا أهمية هذه الحقيقة الكونية غير المرئية لا وهي قوة الجاذبية، حيث إن هذه النجوم التي لا تعد ولا تحصى في هذه السماء المتراوحة الأطراف ما كان لها أن تتماسك لولا وجود الجاذبية. والعجيب أن بعض العلماء من غير المسلمين يعتبرون أن قوة الجاذبية هذه وُجدت هكذا بمحمد المصادفة، ولكن القرآن يحدثنا عن قدرة الله تعالى وتسخيره لتلك القوة لإمساك هذه النجوم، يقول عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَرُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنَّ أَمْسَكَمُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (فاطر: 41).

كذلك فإن العلماء يتحدثون في أبحاثهم عن «أبنية كونية عملاقة» تتألف من المجرات، والقرآن سبقهم للحديث عن هذه الأبنية وسماتها «البروج» يقول عز من قائل: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِينَ﴾ (الحجر: 16).. وهذا هو الحال أيضاً في



جمعية النجاة الخيرية

محتاجون ينتظرون الصدقة .. فهل أنت المبادر؟



زكاة - صدقات - كفارات - نذور - كفالة أيتام - ماء سبيل - رحلات عمرة - اصدارات دينية

توزيع تموين - افطار صائم - زكاة الفطر - تبرعات عينية .

صدقتك ظلك ..

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها من هو في حاجة لها، لتنعم بثوابها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«كل إمرء في ظل صدقته حتى يُفصل بين الناس»

رواه أبن خزيمة وصححه الألباني

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان



لجنة زكاة الجابرية
جمعية النجاة الخيرية

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -
مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة
تنفيذ أحكام المرور
ت: 25324614 م: 99228469 ف: 25341092



هل قام المسيح من بين الأموات؟

مناظرة العصر بين العلامة ديدات وشروح

أما الموضع الثاني فيتعلق بزمن الفعل «يموت» حيث إن د. شروح كان قد صاغ الفعل خطأً في الماضي البسيط Simple Past وكان الصواب أن يصوغ الفعل في المضارع البسيط Simple Present والفرق شاسع في المعنى بين استعمال كل من الصيغتين.

اكتفى العلامة ديدات بهذين التصويبين لترجمة معنى الآية التي ذكر د. شروح ترجمة معناها إلى اللغة الإنجليزية. وأصبح لسان حاله يقول: ماذا في هذا؟ لا شيء مما تظن! المهم هو ألا تحرّف النص وألا تخخلئ فهم معناه!

تعليق أ. علي الجوهري: إن د. شروح توهם أن في الآية الكريمة التي أورد معناها بالإنجليزية ما يصلح دليلاً على أن المسيح قد قام من بين الأموات بالمعنى المسيحي، وتوضح أهمية مراعاة زمن الفعل في النص العربي للآية في التفريق بين فعل «ولدت» الذي تمت صياغته في الماضي، وفعل «أبعث حياً» الذي صيغ في الزمن الحاضر الذي يدل على المستقبل كأن تقول: «يوم أزف ولدي إلى عروسه سأولم وليمة كبرى» ويتعلق كلامك كما هو واضح بالمستقبل. ومن الملحوظ صياغة الأفعال الثلاثة في صيغة المبني للمجهول دلالة على أن الله سبحانه هو الذي شاء أن يولد وهو الذي يميته وهو الذي يبعثه حياً بإذنه تعالى.

شروح: أثناء المناظرة الشهيرة بين عالم اللاهوت المسيحي الأمريكي «فلويد إيجكلارك» وبين العلامة أحمد ديدات، رحمه الله، في 7 يوليو 1985 ظهر د. أنيس شروح ليمقاطع العلامة ديدات متحدياً إياه بانفعال واضح في كل نبرة من نبرات صوته، قائلاً: «أريد أن أسأل سؤالين.. وهنا قاطعه مدير اللقاء بأن النظام يسمح بسؤال واحد لإفساح المجال لآخرين. عندها تسأله شروح: لو كان القرآن حقاً منزل من عند الله (وهنا يمقاطعه العلامة ديدات قائلاً: نعم.. إنه من الله) فإن القرآن يقول ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعْثَرُ حَيَاً﴾، ونطلق شروح ترجمة النص القرآني باللغة الإنجليزية ثم قال: وبناء على ذلك فإن عيسى قد ولد ثم مات، وبعد ذلك قام مرة ثانية.

العلامة ديدات: إن الآية القرآنية موضع السؤال باللغة العربية هي: (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعْثَرُ حَيَاً)، وترجمة معناها باللغة الإنجليزية هي:

So, peace is on me the day I was born, the day that I “die” and the day that I shall be raised up to life.

**رؤيه شروح كانت مبنية على خطأ
في فهم معنى النص القرآني**

وقام العلامة بتصويب الترجمة الانجليزية لمعنى الآية الكريمة في موضعين: الموضع الأول يتعلق بالنطق، إذ خلط د. شروح بين فعل die بمعنى يموت وفعل dye بمعنى يصبح بصبغة معينة.



د. سيد نوح

من فضائل القرآن



الفائدة الثالثة: أن الذين يقرؤون القرآن يوسع الله بيوبتهم ويحفظونها وتحضرها الملائكة وتعلّر منها في كل سورة والحكمة من ذلك لتعذر الملائكة تستغفر له وتصلّي عليه.

الفائدة السابعة: أن الله لا يعذب قلباً على القرآن (أي حفظ القرآن وعمل به).

قارئ القرآن والمتعلم تصلي عليهم الملائكة حتى يختتما السورة

الفائدة الثامنة: أهل القرآن هم أفضل الناس. قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

الفائدة التاسعة: الأجر المضاعف.. في الحديث «من قرأ القرآن ولم يفقهه فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر فإن فقهه بعضه ولم يفقه البعض الآخر فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشرين، فإن فقهه كله فله بكل حرف حسنة والحسنة بثلاثين».

الفائدة العاشرة: يقول النبي ﷺ: «من استمع إلى آية من كتاب الله كانت له نور في قلبه» نور يفرق به بين الحق والباطل، نور في وجهه، نور على الصراط يوم القيمة، قال تعالى «نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يَعْلُوْنَ رَبَّنَا أَتَمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

الفائدة الخامسة: أن تلاوة ثلاث آيات أعظم من أن يجد الإنسان في بيته ثلات نوق سمان (تحلب) تهدى إليه. ففي الحديث النبوى الشريف «أيحب أحدكم إذا أتى أهله أن يجد ثلث خلفات سمان (نوق تحلب)، قيل: نعم يا رسول الله، فقال: فثلاث آيات يقرأهن أحدكم خير له منها».

القرآن يعمر القلوب بالسكينة والطمأنينة والأمان والأمان

الفائدة السادسة: جاء في الحديث «أن قارئ القرآن والمتعلم، تصلي عليهم الملائكة حتى يختتما السورة فإذا قرأ أحدكم السورة فليؤخر منها آيتين حتى يختتما كي تصلي الملائكة على القارئ والمقرئ» أي يتراكما آيتين لتظل الملائكة تصلي عليهما ثم يدخلان في السورة الأخرى «فليؤخر منها آيتين حتى يختتما».. ويزداد في هذا الأمر، أن على القارئ أو المستمع أن يتراكما من كل سورة آيتين ولا يختتم السورة حتى تظل الملائكة تصلي

كلنا نعلم أن القرآن الكريم كتاب الحياة.. بدليل قوله تعالى «أَوَمَنْ كَانَ مَيَّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَهْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظِّلَامَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُينَ لِكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» وقوله عز وجل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِبُوْلَهُ وَلِرَسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّيكُمْ».

والحديث عن دور القرآن في حياة الناس حديث طويل جداً، لكننا هنا سنتحدث عن فضائل القرآن والعيش معه في النقاط التالية:

الفائدة الأولى: أن القرآن إذا كان شافعاً على الإنسان ويصعب عليه فله أجران وإذا كان سهلاً عليه فإنما هو مع السفرة الكرام البررة.

الفائدة الثانية: أن الذين يقرؤون القرآن قلوبهم عامرة بالسکينة والطمأنينة والأمن والأمان والذين لا يقرؤونه قلوبهم خاوية، فقد روى في الحديث «الذى ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب». وعندما سُجن ابن تيمية منعه ساجنهو من كل كتبه وحتى المصاحف! فكان القرآن في صدره وهو نوره.. وكانت آخر آيات قرأها وبُشر بها آخر سورة القمر «إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُّقْتَدِرٍ» وقد قرأ القرآن في سجنه ثمانين مرة وقد كتب له بالبشرى في آخر حياته رضي الله عنه.

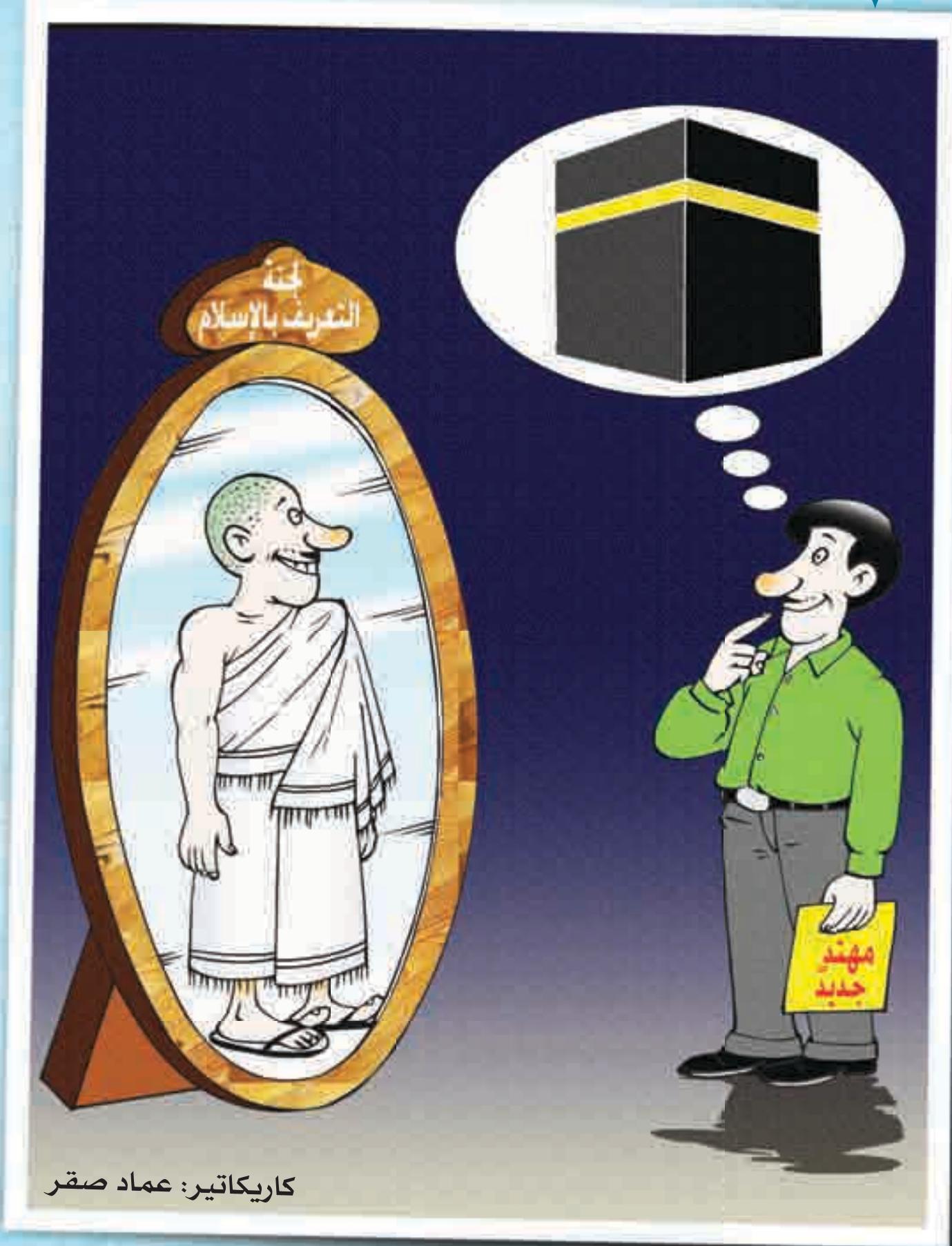


الشركة العصرية
لطباعة والنشر والتوزيع



الطريق إلى
الجودة
Road To Quality

تلفون: 22423543-22423583-22433532
عن بـ: 1204 الصفا - 13013 - الكويت
www.alassriya.com



كاريكاتير: عماد صقر

كيف تسلل الإسلام إلى قلب محمد أسد؟

نهاية الطويل

الإسلام. عندما وجدت أن المسلمين كانوا يعيشون بطريقة تختلف تماماً عن الطريقة التي كان الغربيون يعتقدون أنها الطريقة التي يجب أن يتبعها الإنسان في العيش. وفي كل مرة تعلمت فيها شيئاً جديداً عن الإسلام، كان يخيل إلىّي أنني اكتشفت شيئاً كنت أعرفه دائماً دون أن أعرف...».

وهكذا أخذت أروي لمنصور عن أول رحلة قمت بها إلى الشرق الأوسط عام 1922م وكيف كانت فكري الأولى عن العرب في صحراء سيناء، وماذارأيت وشعرت في فلسطين ومصر وشرق الأردن وسوريا، وكيف ألمحت، أول ما ألمحت، في دمشق، بأن طريقاً جديداً إلى الحق كان قد أخذ ينقشع أمامي منذ ذلك الحين، وكيف عدت إلى أوروبا بعد زيارتي لتركيا ووجدت أن من الصعب عليّ أن أعيش مرة أخرى في العالم الغربي: ذلك أنني، من ناحية، كنت توافقاً إلى أن أتفهم تفهماً أعمق القلق الذي أحدهته أول معرفة لي بالعرب وثقافتهم، وجاء أن يعني ذلك التفهم على أن أفهم بطريقه أفضل ما كنت أنا نفسي أتوقع من الحياة، ومن ناحية أخرى كنت قد وصلت إلى نقطة اتضحت لي عندها أنني لن أستطيع بعد أن أنسجم مع أهداف المجتمع الغربي.

وهكذا تابعت سرد قصة سبيلي إلى الإسلام على منصور: لقد تكشف لي الإسلام رويداً رويداً.. من حديث هنا وكتاب هناك، ومن نظره هنا وملحوظة هناك بروية وبطء إلى درجة لم أشعر بها كيف تسلل الإسلام إلى قلبي.

تعيشون بها عشر العرب. وعندما بدأت أسئلة فيم تفكرون وبماذا تؤمنون، بدأت أعرف الإسلام». تسأله منصور مرة أخرى: وهل وجدت دفعة واحدة، يا محمد، أن الإسلام هو كلمة الله الحق؟

فأجابت: «كلا، إن هذا لم يحدث بمثل هذه السرعة. إني لم أكن أؤمن عندئذ بأن الله قد خاطب الإنسان مباشرة مطلقاً، وكانت أؤمن بأن الكتب التي أدعى الناس أنها كلام الله لم تكن إلا من صنع أناس حكماء...».

وصدق منصور إلى بريبة تامة وقال: «كيف يمكن أن يكون ذلك، يا محمد؟ ألم تكن تؤمن حتى بتوراة موسى أو بإنجيل يسوع؟ لقد اعتقدت دائمًا أن أهل الغرب يؤمنون بها على الأقل».

فقالت: «إن بعضهم يؤمن بها، يا منصور وبالبعض الآخر لا يؤمن. أما أنا فقد كنت من هؤلاء الآخرين...». ثم أوضحت له أن كثيراً من الناس في الغربية قد أقلاعوا من أمد طويول عن اعتبار الأسفار المنزلة والكتب المقدسة - كتبهم هم وكتب الآخرين أيضاً - وحجاً حقيقياً من عند الله، بل أصبحوا يرون فيها، بدلاً من ذلك، تاريخ تلهفات الإنسان وأشواقه الدينية كما تطورت عبر العصور.

أي أنهما يعتقدون أن التوراة والإنجيل هما من تأليف بعض الحكماء وليس كلام الله وكذلك كانت نظرتهم للقرآن أنه كلام محمدنبي العرب وليس كلام الله.

ثم أردفت قائلاً: «ولكن نظرتي هذه تزعزعت حالما بدأت أعرف شيئاً عن

معرفتي بالعرب وثقافتهم قربتني من فهم الدين الإسلامي والدخول فيه بعد زيارتي للبلاد الإسلامية في الشرق الأوسط وجدت من الصعب العودة للعيش في الغربية

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيرواته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى عبر ست حلقات في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاخاماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة أستكمل معكم الحلقة السابعة من رحلة محمد أسد.

تسلل الإسلام إلى عقله وقلبه
إليك أيها القارئ الكريم حواراً دار بين محمد أسد واثنين من العرب منبدو الجزيرة العربية:

سألني منصور: «قل لي، يا محمد، كيف أتيت لتعيش بين العرب؟ وكيف اعتنت بالإسلام؟»

فاعتراض زيد: «أنا أخبرك كيف حدث ذلك. لقد أغرم بالعرب أولاً ثم بدميهم. أليس هذا صحيحاً، يا محمد أسد؟»

قلت: «إن ما يقوله زيد ل صحيح، يا منصور. منذ سنوات عدة، عندما أتيت إلى بلاد العرب لأول مرة، فتتت بالطريقة التي

سفير مملكة سوازيلاند في الكويت

لم أجد الإسلام ولكنه وجدني!

لماذا يختار إنسان عقيدة دون أخرى؟.. قد يكون هذا السؤال أصعب سؤال يواجهه إنسان في حياته، أما كيف يستطيع اختيار العقيدة الصحيحة من بين العقائد الكثيرة التي تحيط به، فهذا إن حدث فلا بد وأن يكون وراءه قصة عظيمة.

من خلال هذا الباب نقدم في كل عدد قصة من قصص المسلمين الجدد الذين دخلوا هذا الدين عن وعي وثقافة وفكرة ودراسة مما جعل عقولهم قبل قلوبهم تتقدّم: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.. شهادة مجردة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.

بقلم: محمود بكر



بالنسبة لي لا سيما رسالتني في الحياة فهي لم تكن واضحة لي، وعندما تحولت إلى الإسلام شعرت بأن هناك أموراً أصبحت أكثر وضوحاً وخصوصاً من ناحية هدي في الحياة، فالإسلام قد أوضح هذا الهدف بجلاء، وبالرغم من أنني لم أعرف الكثير عن الإسلام حتى الآن فإني عندما عبد إلهاً واحداً شعرت بأن هذا شيء عظيم جداً.

**القرآن كتاب حياة
وتطبيق تعاليمه يجعل
العالم أكثر سعادة**

موضوع

قبل دخولي الإسلام كانت هناك الكثير من القضايا غير المفهومة بالنسبة لي، وكانت أقرأ الكثير عنها، ومن هذه القضايا قضية صليب المسيح عليه السلام، هل صليب المسيح فعل أو لا؟!، والقصص المذكورة حول هذه القضية كانت تزيد من شكوكي.

في الموعد المحدد حضر رئيس قسم الدعوة بفرع الجهراء عيادة الشمري، ومعه أستاذ اللغة العربية محمد عبد المجيد، ودار حديث شامل حول الإسلام، وفي النهاية قلت: إنني الآن على قناعة بأن هذا الدين هو الذي يصلح لأن أتحول إليه، وردت الشهادتين بحضورهما.

ومنذ ذلك الحين وأنا أنمي قدراتي في معرفة الدين الإسلامي بل إنني انتسب إلى فصول تعليم اللغة العربية في شهر يناير الماضي وكانت أحد المكرمين في حفل تخريج دارسي اللغة العربية.

فلاش باك

ديانتي السابقة هي المسيحية، حيث إنني انتسب إلى عائلة مسيحية، تدين بمذهب البابتيست، ولقد ظلت مسيحيّاً لمدة 40 عاماً، أمارس العقوس المسيحية شأنى شأن أي شخص يدين بهذه الديانة، إلا إنه كانت هناك بعض الأشياء الغامضة

فضول وبحث

اسمي الأمير سينزانجوخنا سفير مملكة سوازيلاند في الكويت، وأحد أفراد العائلة المالكة، جئت إلى الكويت منذ ثلاث سنوات، وفي العام الماضي كانت بداية تحولي إلى الإسلام.

قبل أن آتي إلى الكويت عملت سفيراً لملكة سوازيلاند في الأمم المتحدة، وهناك قابلت الكثير من المسلمين وتقابلت معهم في أمر الدين مما أثار الفضول لدي لمعرفة الكثير عن الإسلام، وبعد أن جئت إلى الكويت زاد اهتمامي لمعرفة الإسلام، والبحث فيه، وقابلت العديد من الأصدقاء هنا إلى أن قابلت أحد أفراد الأسرة الحاكمة في الكويت وهو الشيخ ماجد الصباح في شهر أكتوبر الماضي عندما كان ملك سوازيلاند في زيارة للكويت، فقلت له: أنني مهتم بالتعرف على الإسلام، فاتصل الشيخ بلجنة التعريف بالإسلام فرع الجهراء، وتم تحديد موعد مقابلة بيني وبين الإخوة هناك.



العيد.. واقعٌ متعدد

جبر الخالدي

بعد أن منَ الله على المسلمين بصوم شهر رمضان المبارك وما فيه من عبادة روحانية، وتلاوة القرآن وصلاة التراويح، ثم صلاة القيام وخاصة في العشر الأواخر من رمضان يأتي عيد الفطر. وقد سمي باسم عيد الفطر، ويعتبر يوم العيد يوم فرح وسرور، وبالطبع يحرُم صوم أول يوم من أيام الفطر لأنَّه يوم عيد. قال تعالى: ﴿فَلْيَغْضِلَ اللَّهُ وَيَرْحَمْهُ أَلَّا يَدْرِكَ فَيَذَلِّكَ فَلَيَعْرُجُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾، ويمتاز عيد الفطر بأنه آخر يوم يمكن قبله دفع زكاة الفطر الواجبة، وصلاة العيد سنة مؤكدة.

تمتاز أعياد المسلمين بأنها قربة وطاعة، وتعظيم الله وهنا يبرز دور لجنة التعريف بالإسلام في دعوة غير المسلمين للتعرف على تعاليم الإسلام من خلال مظاهر العيد، كما يتجلّى هذا الدور من خلال الحرص على حضور المُهتدِين الجدد لصلاة العيد في جماعة استشعاراً للمعنى السامي والباركة ومعايشة لأحداث العيد، فالعيد في الإسلام ليس ذكريات ماضٍ فقط، بل هو واقع متعدد على مدى الحياة. وهذا يحبب المُهتدِين الجدد في دينهم ويشجّعهم عليه.

لقد بذلت لجنة التعريف بالإسلام على مدار شهر رمضان جهوداً كبيرة في دعوة غير المسلمين من خلال الحملات الدعوية التي تعددت وتتوعد فأثمرت 1062 مُهتدِّياً ومُهتدِية، وهذا يعود لعظمة هذا الدين وسماحته ثم للعمل الدؤوب لكل العاملين من مسؤولين وداعية.

إن العيد هذا العام عيدان، عيد الفطر وكلنا كمسلمين سعدنا به، ونتمنى من الله أن يتقبل الصيام والقيام والركوع والسجود كثمرة من ثمرات شهر رمضان المبارك، والعيد الآخر فهو خاص بهذه اللجنَّة المباركة لما حققته من إنجاز غير مسبوق بإشمار إسلام هذا العدد الكبير من غير المسلمين، فبارك الله لهذه اللجنَّة المباركة التي أصبحت معلماً للقاصي والداني مشهوداً له بالكلمة في خدمة الإسلام ونشر تعاليمه السمحَّة.

شعرت بعظمَة الإسلام
عندما عبَّدت إلَّا واحداً
وضوح الهدف في الحياة
من أهم سمات هذا الدين

إنني لم أجده الإسلام، ولكنه هو من وجدني، فأنا لم أجده الله، بل الله عز وجل هو من وجدني، وأوصلني إليه، فأنا مدرك أن الله موجود وفي أي مكان، وهو يفهمني ومهم ما تحدثت عن إجابات عن بعض الأسئلة، فهي لن تقنع الآخرين بالضرورة، ولكن الله عز وجل يفهمني وهو المطلع على ما في قلبي، وأستطيع القول إنه كانت هناك رغبة ملحة عندي منذ وقت طويل والحمد لله فقد حققتها الله لي.

وبعد إعلاني للشهادة زادت رغبتي في معرفة الله عز وجل، ومعرفة الكثير عن الإسلام، والعمل بجدية أكثر لإرضاء الله عز وجل.

هل صُلب المسيح أو لا؟ سؤال حيرنى كثيراً و قضية دفعني غموضها إلى اللجوء لوضع الإسلام

من مقولات الأمير سينزا:

القرآن كتاب حياة، وهو آخر الكتب السماوية، وهو كتاب عظيم، ولو تعلمنا من النبي محمد ﷺ القليل وطبقناه في حياتنا لخالف العالم وأصبح أكثر سعادة.

أدعو غير المسلمين إلى التعرف على الإسلام لأنَّه سبيل السعادة والسلام ورضاء النفس، ورضاء الله سبحانه وتعالى.

أدعو المسلمين كل يوم وكل ساعة إلى أن يستغلوا حياتهم في الأعمال الصالحة وعدم الاكتفاء بالأقوال فقط وذلك لإرضاء الله تعالى بشكل كبير.

فمن هذه القصص أنَّ المسيح قال لأحد حواريه إنه سيكون معه في الجنة ويدركون في الإنجيل أنَّ هذا الشخص هو القاتل لسيدنا عيسى عليه السلام، فكيف يكون قاتل سيدنا عيسى عليه السلام (ابن الله في زعمهم) ويقول له: تعال معي إلى الجنة، بل إنه يقول له أيضاً: أنت ستكون معي في جنة والدي، فكيف يقول هذا الكلام سيدنا عيسى عليه السلام، ولم يقله الله عز وجل الذي هو صاحب الجنة، وهذا الأمر يكتفي الغموض وغير واضح، ثم كيف يكون الأب والأبن وروح القدس كياناً واحداً بالرغم من أنَّهم ثلاثة؟

حياة جديدة في ظل الإسلام

إنني الآن لاأشغل نفسي بالحياة السابقة لأنني لست في سياق أن أقلل من شأن ديانتي الماضية، فأنا سعيد أنَّ الله عز وجل اختار لي هذا الطريق ولذلك ينبغي عليَّ أن أركز في تعلم الإسلام، فالفترقة الماضية انتهت والآن أنظر إلى الإسلام.

المكر في القرآن



د. وليد خالد الريبي

تنويه

هذا الجزء استكمال لآخر
مقال للدكتور وليد الريبي
في موضوع الخسران

كيفية النجاة من الخسران

استكمالاً لحديثنا في الحالات السابقة عن تعريف الخسران وأسبابه وأثاره، نتطرق هنا لأمر شديد الأهمية وهو كيفية النجاة منه.

إن سبيل النجاة من الخسران هو القيام بما ذكره الله عز وجل في سورة العصر، كما قال ابن سعدي: «عم الله الخسار لكل إنسان إلا من اتصف بأربع صفات: الإيمان بما أمر الله بالإيمان به، ولا يكون الإيمان دون العلم، فهو فرع عنه لا يتم إلا به، والعمل الصالح وهذا شامل لأفعال الخير كلها الظاهرة والباطنة، المتعلقة بحقوق الله وحقوق عباده، الواجبة والمستحبة، والتوصي بالحق الذي هو الإيمان والعمل الصالح، أي يوصي بعضهم بعضاً بذلك، والتوصي بالصبر على طاعة الله وعن معصية الله وعلى أقدار الله المؤلمة.

فبالأمرتين الأولىين يكمل العبد نفسه، وبالأمرتين الأخيرتين يكمل غيره، وبتمكيل الأمور الأربع يكون العبد قد سلم من الخسار وفاز بالربح العظيم».

تعريف المكر

كلمة «المكر» في لغة العرب تدور حول الاحتيال والخداع كما قال ابن فارس، وذهب بعضهم إلى أن المكر صرف الغير عما يقصده بحيلة كما قال الراغب في المفردات، وقال الطبرى: «وأما المكر فإنه الخديعة والاحتياط للممکور به بالغدر ليورطه الماكرون به مکروها من الأمر» أهـ.

أما في الاصطلاح فكثير من العلماء فرقوا بين المكر المضاف إلى الله عز وجل والمكر الواقع من الخلق، كما قال الجرجاني في التعريفات: «المكر من جانب المطلوب، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «ولهذا ينبغي أن يقصد، إذا ذكر لفظ من القرآن والحديث، أن يذكر نظائر ذلك اللفظ؛ مادا عنى بها الله ورسوله؟ فيعرف بذلك لغة القرآن والحديث وسنة الله ورسوله التي يخاطب بها عباده» أهـ ويمكن عرض الموضوع من خلال المحاور التالية:

وقال الراغب مبيناً أقسام المكر: «ذلك ضربان: مكر محمود وذلك أن يتحرى بذلك فعلاً جميلاً وعلى ذلك قال الله عز وجل: (وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)، ومذموم وهو أن يتحرى به فعلًا قبيحاً، قال تعالى: (وَلَا يَعْجِزُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ)، (وَإِذْ يَمْكِرُ بِكَذِّبِ الَّذِينَ كَفَرُوا)، وقال في الأمرين: (وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا)»

**المكر محمود يحقق
هدف جميل
والذموم يتحرى قبيح
الأعمال**

مع الحبيب ﷺ ..

بدلها.. بابتسمة بزكاتك % 2,5

بدل يأسهم بفرح وسرور عسى الله يبدل سيناتك حسنات



مشروع الزكاة والصدقات
{الزكاة رحمة}

يمكن التبرع من خلال الاستقطاع الشهري على حساب : 0119810009 بنك بوبيان يمكن المساهمة في هذا المشروع بأي مبلغ

256 44 002 - 556 44 001

651 22 422 - 556 44 002

www.zakatsalwa.com



جمعية النجاة الخيرية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباعدة التي يعتنقها البشر على وجه العمور، أن يلم بما يمكن أن يكون عوناً له على الولوّه إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم البشرى إلى قرائتها هذا الباب:

النصرانية

هي الرسالة التي أُنزلت على عيسى بن مریم عليه الصلاة والسلام، مكملة لرسالة موسى عليه الصلاة والسلام، ومتتمة لما جاء في التوراة من تعاليم، موجهة إلى بني إسرائيل، داعية إلى التوحيد والفضيلة والتسامح، ولكنها جابهت مقاومة واضطهاداً شديداً، وسرعان ما فقدت أصولها، مما ساعد على امتداد ديد التحرير إليها، فابتعدت كثيراً عن أصولها الأولى لامتزاجها بمعتقدات وفلسفات وثنية.

الليونز

مجموعة نوادٍ ذات طابع خيري اجتماعي في الظاهر، لكنها لا تكون واحدة من المنظمات العالمية التابعة للمسؤولية التي تديرها أصحاب يهودية بغية إفساد العالم وإحراكم السيطرة عليه. والليونز (أي الأسود) رمز القوة والجرأة وحرروف الكلمة بالإنجليزية "Lions" كل منها يرمز لمعنى عندهم.

تتظاهر بالعمل في الدعوة إلى الإخاء والحرية والمساواة، الخدمات العلمية والثقافية، وتشجيع تبادل الزيارات والرحلات واللقاءات، ونشر معاني الخير والتعاون بين الشعوب، وتنمية روح الصدقة بين الأفراد بعيداً عن الروابط العقدية...

خطورة هذه النوادي تمثل في أهدافها الخفية، والسرية في جمع المعلومات، والتحكم في السوق المحلية، وجمع المعلومات المتعلقة بالشؤون السياسية والدينية للبلد الذي يعملون فوق أرضه. وهؤلاء يرددون دائماً شعار "الدين لله والوطن للجميع"، والإسلام لديهم يقف على قدم المساواة مع الديانات الأخرى سماوية كانت أم بشرية. هذا من حيث الظاهر، أما الحقيقة فإنهم يكيدون له أكثر مما يكيدون لسواء.

الآقانيم

يؤمن النصارى بما يسمونها الآقانيم الثلاثة، وهي: الأب، ابن، الروح القدس، في إطار ما يطلقون عليه في زعمهم وحدانية في تثليث وتثليث في وحدانية. وذلك زعم باطل صعب عليهم فهمه، ولذلك اختاروا فيه اختلافاً متبانياً، وكفرت كل فرقه من فرقهم الأخرى بسببه، وقد حكم الله تعالى بكفرهم جميعاً إن لم ينتهوا عما يقولون، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ، وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ إِنَّمَا يَقُولُونَ عَمَّا يَكْفُرُونَ لِيَمْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾. (المائدة: 72).

الحداثة

مذهب فكري أدبي علماني،بني على أفكار وعقائد غريبة خالصة مثل الماركسية والوجودية والفرويدية والداروينية، وأفاد من المذاهب الفلسفية والأدبية التي سبقته مثل السريالية والرمزية، وغيرها.

وتهدف إلى إلغاء مصادر الدين، وما صدر عنها من عقيدة وشريعة وتحطيم كل العقائد الدينية الأخلاقية والإنسانية بحجة أنها قديمة وموروثة لتبني الحياة على الإباحية والغوضى والغموض، وعدم المنطق، والغرائز الحيوانية، وذلك باسم الحرية، والنفاد إلى أعمق الحياة.

الداروينية

تنسب الحركة الفكرية الداروينية إلى الباحث الإنجليزي شارلز داروين الذي نشر كتابه "أصل الأنواع" سنة 1859م الذي طرح فيه نظريته في النشوء والارتقاء مما ززع القيم الدينية، وترك آثاراً سلبية على الفكر العالمي. وتقوم النظرية على أصلين كل منهما مستقل عن الآخر، الأول مفاده أن المخلوقات الحية وجدت في مراحل تاريخية متدرجة ولم توجد دفعة واحدة؛ وهذا الأصل من الممكن البرهنة عليه. أما الأصل الثاني فيتлич في أن هذه المخلوقات مسلسلة وراثياً ينتج بعضها عن بعض بطريقه التعاقب خلال عملية التطور البعلية الطويلة. وهذا الأصل لم يتمكنوا من البرهنة عليه حتى الآن لوجود حلقة أو حلقات مفقودة في سلسلة التطور الذي يزعمونه.

آثار الداروينية: أدى هذا الفكر الغريب إلى انتشار الإلحاد في العالم واحتفاء مدلول كلمات "آدم، حواء، الجنة، الشجرة، الخطيئة" وسيطرة الأفكار المادية وعبادة الطبيعة وعدم جدوى البحث في الغاية والهدف من وجود الإنسان والخواص الروحي، حتى أصبح القرد - جدهم المزعوم - أسعده حالاً من كثير منهم.



عرض أفلام تبين صفة الحج

السؤال: ما حكم عرض أفلام تعليمية عن مناسك الحج، تعرض في مسجد المركز الإسلامي للراغبين في الحج؟

الجواب: الحمد لله، هذا العمل منه فائدة شرعية واضحة، وهناك حاجة لتعليمهم بالصور فقد لا يكفيهم الوصف، وصور الأفلام غير ثابتة فلا ينطبق عليها نصوص تحريم اتخاذ الصور. والله أعلم.
”الشيخ عبد الله بن جبرين“

تعريف الاستطاعة في الحج

السؤال: ما المقصود بالاستطاعة في الحج؟

الجواب: الحمد لله، الاستطاعة بالنسبة للحج أن يكون صحيح البدن، وأن يملك من المواصلات ما يصل به إلى بيت الله الحرام من طائرة أو سيارة أو دابة أو أجرة ذلك بحسب حاله، وأن يملك زاداً يكفيه ذهاباً وإياباً، على أن يكون ذلك زائداً عن نفقات من تلزمها نفقته حتى يرجع من حجه وأن يكون مع المرأة زوج أو محروم لها في سفرها للحج أو العمارة. ”فتاوي اللجنة الدائمة“

حكم إعادة الحج بعد عودة مرتد إلى الإسلام

السؤال: ما الحكم فيمن ارتد عن الإسلام ثم عاد إليه، هل يعيد ما فاته من أعمال من أركان الإسلام، كالحج والصوم والصلوة، أم تكفي توبته وعودته إلى الإسلام، ويبدأ من جديد؟

الجواب: الحمد لله، ”الصحيح من أقوال العلماء، أن المرتد إذا تاب إلى الله ودخل في الإسلام، مرة أخرى، تائباً منيماً إلى الله سبحانه وتعالى، أنه لا يُعيد الأعمال التي أداها قبل الردة، لأن الله سبحانه وتعالى اشترط ل宥الي الأفعال بالردة أن يموت الإنسان عليها، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمْسِتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾، فشرط ل宥الي الأفعال استمرار الإنسان على الردة إلى أن يموت. فدللت الآية بمفهومها على أنه لو تاب قبل الوفاة فإن أعماله التي أداها قبل الردة تكون صحيحة، ومجزئة إن شاء الله“ انتهى. ”مجموع فتاوى الشيخ صالح الفوزان“

في هذا الباب سوف نقدم جملة من الفتوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

وجوب الحج على الفور

السؤال: هل يجوز للشخص قادر على الحج أن يؤخر الحج عدة سنوات؟

الجواب: الحمد لله، من استطاع الحج وتوافرت فيه شروط وجوبه، وجب عليه الحج على الفور، ولا يجوز له تأخيره.

قال ابن قدامة (رحمه الله) في ”المغني“: ”من وجب عليه الحج، وأمكنه فعله، وجب عليه على الفور، ولم يجز له تأخيره. وبهذا قال أبو حنيفة ومالك، لقول الله تعالى: ﴿وَلَلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ أَسْتَطَعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران: 97. والأمر على الفسور، وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَعْجَلْ». رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه. وفي رواية أحمد وابن ماجه: «فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ» حسن بن الألباني في صحيح ابن ماجه انتهى بتصرف.

ومعنى ”الأمر على الفور“ أنه يجب على المكلف فعل المأمور به بمجرد التمكن من فعله، ولا يجوز له تأخيره من غير عذر.

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى: هل وجوب الحج على الفور أم على التراخي؟ فأجاب: ”الصحيح أنه واجب على الفور، وأنه لا يجوز للإنسان الذي استطاع أن يحج بيت الله الحرام أن يؤخره، وهذا جميع الواجبات الشرعية، إذا لم تُقييد بزمن أو سبب، فإنها واجبة على الفور“ انتهى. ”فتاوي ابن عثيمين“ (13/21).



مؤتمر أمن الإنترنت: لا يوجد نظام آمن 100 % بهذه خرافات.. وليس هناك شفرة لا يمكن اختراقها!

واحدة من أكبر النكات في مؤتمر "أمن الإنترنت" أو "أمن الفضاء السiberian" في لاس فيجاس الأمريكية لهذا العام هي أنه "لا يوجد شيء اسمه أمن الإنترنت.. فلا يوجد نظام آمن 100 في المائة، وليس هناك شفرة لا يمكن اختراقها".

وفي هذا الشأن قال الكاتب والباحث الدائم في مجال أثر التقنيات الجديدة على المجتمع، ريتشارد ثيمي: "في الواقع إن أمن الإنترنت أمر مثير للغثيان.. فخبراء الأمن يشعرون بالقهر لأنهم لا يستطيعون تحقيق الأمان".

ومع ذلك فإن الشركات المتخصصة في مجال أمن الإنترنت ومكافحة الفيروسات تعلن عن أنها تستطيع حماية الشركات والوكالات والمستخدمين العاديين.

في الواقع، لم يتمكن أي برنامج لمكافحة الفيروسات من مكافحة كل الهمجات، وكل يوم تعلن شركة أو مؤسسة حكومية جديدة عن تعرضها للاختراق الأمني عبر الإنترنت.



مكسّل..

أول شبكة اجتماعية للمسلمين على الإنترنت

تحول موقع مكسّل الإلكتروني muxlim.com من موقع صغير خصّص لتسهيل التعارف بين المسلمين في فنلندا إلى موقع يحظى بشعبية مت坦مية لدى المسلمين في شتّي أنحاء العالم، كما أصبح يدر على مؤسسه أرباحاً لا يأس بها.

ويعدّ موقع مكسّل من بين الواقع الإسلامي القليل على شبكة الانترنت التي تشهد إقبالاً متزايداً خاصةً من فئة الشباب ليس في أوروبا وحسب وإنما أيضاً في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وكذلك في البلدان العربية والآسيوية ذات الأغلبية المسلمة.

وكان محمد الفطاطري، وهو شاب إماراتي هاجر إلى فنلندا لمواصلة دراسته في علم الاتصالات، قد أسّس الموقع عام 2004 باللغة الإنجليزية.

ويقول الفطاطري إن العدد الإجمالي لزوار الموقع قد ارتفع إلى 1,5 مليون شهرياً من مئة ألف قبل 18 شهراً.



صمم "فيسبوك" خاص بك...

موقع تصميم شبكتك الاجتماعية تحاكي الأكثر شهرة أضافت شركة "GROU.PS" مجموعة من المزايا الحديثة إلى منصة تطوير الشبكات الاجتماعية، أبرزها قالب تصميم موقعك الخاص للتواصل الاجتماعي والذي يحاكي مزايا وتصميم موقع "فيسبوك".

وتقديم GROU.PS منصة لتطوير الشبكات الاجتماعية تمكن المستخدمين من التعاون لإنشاء "مجتمعات نشطة" حسب التخصص أو الاهتمامات.

وتؤكد الشركة أن هذا القالب قد ساهم بالفعل في زيادة التعامل معها بمعدل 50 %. وجاءت فكرة محاكاة تصميم موقع "فيسبوك" بعد أن نجحت تجربة إحدى المجموعات الخاصة لدى الشركة، والتي تستخدم قالباً شبيهاً بأحد مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة في أفريقيا. إذ استقطعت مجموعة تدعى "Lagbook" قرابة 35 ألف عضو خلال ستة أشهر فقط.

ومن المنتظر أن تظهر تصاميم إضافية مكملة لقالب "فيسبوك"، بل سيكون أكثر شبيهاً به على حد تعبير الشركة.

ولم تخف الشركة استعدادها لسحب القالب في حال اعتراف "فيسبوك" على ذلك، غير أنها تعقد أن التصميم أصبح مألوفاً لدرجة أنه يمكن اعتباره موقعاً عاماً.



محاضرة تحريف الكتاب المقدس لاختلاف مخطوطاته وتدخل ناسخه

المحاضر: الشيخ منقذ بن محمود السقار
الموضوع: ردود صوتية على شبهات النصارى حول الإسلام

الرابط: <http://goo.gl/VUUs6>

ضوابط عمل المرأة الداعية

نسرين العقيلي

رابعاً: ضوابط عمل المرأة كداعية إلى الله

نعم يحق للمرأة أن تشارك الرجل في هذا العمل النبيل والشريف والشاق في نفس الوقت ولكن يوجد العديد من الضوابط الشرعية في خروجها كداعية ومنها:

1) استئذان ولِي الأمر قبل الخروج (أب، زوج، أخ، عم، أو غير ذلك)

2) الالتزام باللباس الشرعي وألا تنسى المرأة الداعية أنها ستكون قدوة لمن تقوم بدعوتهن.

3) عدم وجود اختلاط وحضور في القول.

4) عدم إهمال أمور حياتها الأخرى فإذا كانت طالبة عليها الاهتمام بدراستها لأنها ستكون عوناً لها في الدعوة، وإذا كانت أماً فعليها الاهتمام بأبنائها وزوجها وبيتها.

الدعوة ليست محصورة على الرجال دون النساء

ونسأل الله العلي العظيم أن ينصر الإسلام والمسلمين وأن يرفع راية الإسلام عالية خفاقة، يجعل دعوته مستمرة منصورة، وندعوه أن يجعلنا جميعاً من خدام دين الله، وأن يعظم أجراً ويتقبل منا أعمالنا، والحمد لله رب العالمين.

لتجاهد مع الرجل لتنال هذا الشرف العظيم. وقد عملت المرأة في مجال الدعوة منذ عهد الرسول ﷺ، فها هي أمنا عائشة بنت أبي بكر الصديق وزوجة رسولنا الكريم ﷺ تروي عن الرسول الحبيب الكبير الكثير من الأحاديث الصحيحة، هذه الأحاديث التي تناقلتها الأجيال المسلمة يوماً بعد يوم إلى يومنا هذا.

الدعاة يسيرون على طريق الأنبياء والرسل في تحمل المسؤولية والمشقة

ثالثاً: حكم عمل المرأة في الدعوة

عندما خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام خلق من ضلعه حواء لتكون عوناً له في الأرض فالمرأة أخت الرجل، وحياتها معاً في هذه الدنيا حياة مشتركة، ليواجهها معاً كل الظروف ويعاونها على ما يصلحهما، فأصبحت المرأة تعمل مع الرجل في كل المجالات طيبة ومعلمة ومهندسة وأيضاً داعية.

لذلك كما أن الرجل مطالب بالدعوة إلى الله تعالى على قدر معرفته وقدرته، فإن المرأة أيضاً مطالبة بالدعوة إلى الله عز وجل على قدر معرفتها وقدرتها، والدليل على هذا قول النبي ﷺ «بلغوا عني ولو آية؛ فهذا الحديث الشريف ليس موجهاً للرجال فقط ولكنه يشمل النساء أيضاً لعدم وجود ما يدل على تخصيص الرجال دون النساء في تبليغ هذه الآية».

الدعوة إلى الله شرف يمنحه سبحانه إلى من هم مقربون منه ومحبوبون إليه.. لأن الدعوة ما هي إلا استعمال من وراء ذلك اختاره لعبد من عباده ليتألم من وراء ذلك شرف تحمل المسؤولية والمشقة مثل الأنبياء والرسل، وذلك من خلال سيره على نهج الصالحين والتابعين وما ينتج عن ذلك هو التمتع بحلوة التقرب منه سبحانه وتعالى.. لذلك إذا أردت أن يحبك الله ويقربك منه فاسأله دائمًا أن يستعملك لا أن يستبدلك، فقد قال تعالى: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةِ أَنَا وَمَنْ أَتَبْعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ».

أولاً: تعريف الدعوة لغة واصطلاحاً

- الدعوة لغة: هي الطلب والنداء والتحث على قصد الشيء.

- الدعوة اصطلاحاً: هي طلب الإيمان بالله وعبادته ووحدانيته والعمل على عبادته وترك معصيته.

فقد خلق الله سبحانه وتعالى الخلق أجمعين من ملائكة وجان وإنسان لعبادته، قال تعالى في كتابه العزيز: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ رِزْقٌ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُعَلَّمُونَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمُتَّنِّ».

ثانياً: دعوة المرأة إلى الله
الدعوة إلى الله لم تكن مقتصرة على الرجال دون النساء ولكن دخلت المرأة هذا الميدان الكبير، ميدان الدعوة إلى الله،

شكراً لكم يا أهل الخير

مساعداتكم وصلت
تم توصيل طرود غذائية إلى

24500 محتاج



ولا تزال الحاجة ماسة
لمزيد من المساعدات
تبرع ولو بالقليل



الإمانة العامة للعمل الخيري
جمعية الإصلاح الاجتماعي

1822855
أو تبرع مباشرة من خلال موقعنا
www.khaironline.net

حولي - ق4 شارع المعتصم الموازي لشارع القاهرة - أول شارع بن خلدون مقابل منطقة الشعب - مجمع سنابل الخير



دور ترجمة معاني القرآن

في الدعوة إلى الإسلام

دخلت في الإسلام أعداد كبيرة بسبب ما رأوه من تعامل المسلمين بهدي القرآن وتعاليمه، وال المسلمين في شرق آسيا مثال واضح على ذلك.

حكم مس غير المسلم لترجمة معاني القرآن

قال سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله: «لا حرج أن يمس غير المسلم ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات، لأن الترجمة تفسير لمعاني القرآن فإذا مسها غير المسلم ومن ليس على طهارة فلا حرج في ذلك، لأن الترجمة ليس لها حكم القرآن، وإنما لها حكم التفسير، وكتب التفسير لا حرج أن يمسها غير المسلم ومن ليس على طهارة». بل إن تمكينهم من الإطلاع عليها قربة من القرب إذا نوى المرء بذلك دعوتهم إلى الإسلام.

ولترجمة القرآن الكريم أهمية من عدة جوانب، منها أنها طريق إلى التعريف بالإسلام، ومواجهة أعداء الإسلام الذين يسعون إلى ترجمة كتب دياناتهم، وينشرون دعواتهم المحرفة في كل أنحاء العالم. كذلك فإن أعداء الإسلام من المستشرقين كانت لهم من الترجمات المشوهه والمحرفة لمعاني القرآن بقصد صرف الناس عن القرآن وهدایته، وهو ما يستلزم نشر ترجمة صحيحة لمعاني القرآن السامية لإصلاح ما أفسده هؤلاء الحاقدون.

لبننة في طريق الدعوة

إن ترجمة معاني القرآن الكريم لبنة في طريق الدعوة، وإذا كان غير المسلمين يتاثرون بالكتب المترجمة في طريق إسلامهم فإنه ليس هناك كتاب أعظم تأثيراً ووقاً من كتاب الله جل وعلا، يقول علي سلمان (فرنسي الجنسية): العامل الرئيسي في اعتنافي للإسلام هو القرآن الكريم، واني مدین للكتاب الذي ألهه مالك بن نبي واسمه «الظاهر القرآنية».

ويخلص الكتاب في خاتمه إلى التأكيد على أهمية السعي إلى توحيد الجهود وتضافرها في ترجمة معاني القرآن الكريم ترجمة صحيحة، وكذلك ترجمة أجزاء معينة من معاني القرآن الكريم تناسب أحوال وثقافة المدعوين، ومضاعفة الجهود التي يبذلها الدعاة لإيضاح ما قد يختلط على المدعوين من ترجمة معاني القرآن الكريم وازالة الشبه التي ينسبها الأعداء إليه.

الكتاب: دور ترجمة معاني القرآن الكريم في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام

المؤلف: د. عبد الله بن إبراهيم اللحدان

عدد الصفحات: 44 صفحة من القطع الصغير

الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

عرض: التحرير

إن غير المسلمين على مختلف دياناتهم ومذاهبهم، بحاجة إلى أن يسمعوا كلام الله تعالى، ويفقهوها معاني آياته وأحكامه وتشريعاته، وهنا تتجسد أهمية تبليغ القرآن الكريم ومنهجه الرياني بما ينطوي عليه من سبل الهداية إلى أمم الأرض كلها، وضرورة بذلك الجهد في ذلك. ولعل إيصال هذه الرسالة من مقتضى خيرية هذه الأمة، فهي مأمورة بتبليغ هذا الدين إلى جميع الناس حتى يوم القيمة، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمُعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، وقال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمُعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

بصفة عامة يقصد بالترجمة التفسير، ونقل الكلام من لغة إلى أخرى، والترجمة ~~مهما~~ كانت دقيقة فلن تكون كالأصل تماماً، ولكن المترجم يستطيع تقريب المعاني في اللغتين، والمقصود بترجمة القرآن هو ترجمة معانيه وتفسيرها لا ترجمة حروفه وألفاظه.

أحد روافد الدعوة المهمة

إن بيان معاني القرآن الكريم وشرح آياته وتقريره إلى الناس يقتضي إزالة كل ما يحول دون فهمه، وهذا أصل عظيم في الإسلام وقاعدة من قواعد الشرع، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولذا فإن ترجمة معاني القرآن الكريم من الروافد المهمة في الدعوة إلى الله، وتأتي مشروعية ذلك من ذكره الإلهي نفسه، فالقرآن الكريم إنما نزل ليعمل به، والعمل به ترجمة له وبيان معناه.

ولذلك فإن من الممكن أن يقال إن ترجمة القرآن قسمان: حسية ومعنى، وكلاهما مكمل للأخر، فالحسية ترجمة معاني الفاظ إلى غير لغته، والمعنيوية نقل معانيه عن طريق العمل بها، وقد

أسعد النبوي

الإسلام قديم قدم الأنبياء

الديانات السماوية كلها واحدة في جوهرها وهي دعوة إلى التوحيد وإلى الفضائل والقيم ونفع الخلق القوي وصفاء النفس وطهارة الروح، إلا أن إرادة الله تعالى، التي اقتضت نزول أكثر من دين وأكثر من نبي، أن يكون لكل دين طابع متميز يمثل أصدق تمثيل لاحتياج من نزل إليهم هذا الدين في زمان نزوله ليعالج الأوصاب والعلل الاجتماعية والأخلاقية التي سادتهم، ورغم هذا التعدد واختلاف المسميات إلا أن الدين عند الله الإسلام والأنبياء جميعاً مسلمون.

يقول الحق سبحانه وتعالى مخاطباً آخر أنبياءه: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَإِنَّا لَا يَوْجِدُ ثَمَةٌ تَعَارُضُ بَيْنَ مَا سَبَقَ وَبَيْنَ هَذَا القَوْلِ الْكَرِيمِ فَكُونَهُ هَنَا أَوْ إِلَيْهِمْ هَذَا الدِّينُ فِي زَمَنِ نَزْوَلِهِ لِيُعَالِجَ الْأَوْصَابَ وَالْعُلُلَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ وَالْأَخْلَاقِيَّةَ الَّتِي سَادَتْهُمْ، وَرَغْمَ هَذَا التَّعْدُدِ وَالْخَلْفِ الْمُسَمَّيَّاتِ إِلَّا أَنَّ أَكْمَلَ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ الإِسْلَامَ إِنَّمَا جَاءَ دِينًا نَهَايَا شَامِلًا لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَلِهِ أَيْضًا سُمْتُهُ الْخَاصَّةُ. كَمَا لِيَصْلَحَ بِمَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ مِنْ قَوَانِينَ وَمَنْعِجَ شَامِلًا لِكُلِّ هَذِهِ الْخُصُوصِيَّاتِ وَصَالِحًا لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَلِهِ أَيْضًا سُمْتُهُ الْخَاصَّةُ. وَمِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ دِينُ مُحَمَّدٍ وَأَنَّهُ صَارَ عَلَيْهِ مِنْ جَاءَ بِهِ مِنْ رَبِّهِ، وَلَنْ يَقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ غَيْرَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَتَّخِذَ غَيْرَ الْإِسْلَامَ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ وَذَلِكُ هُوَ طَابِعُهُ الْمُتَبَيِّنُ وَرُوحُهُ الشَّفَافَةُ الْفَقِيهَةُ.

ماجد الهاجري

حقيقة العبادة في الإسلام

العبادة في الإسلام من المصطلحات التي ظلمها في العصور الأخيرة جمهرة غفيرة من المسلمين حيث قصرها هؤلاء على طائفة من الأعمال تعرف باسم العبادات المخصوصة أو الشعائر التعبدية من صلاة، وصيام، وصدقات وحج، وقراءة القرآن، وذكر، ودعاء، وتوبية، واستغفار، أما باقي شئون الحياة الدنيا، فلا دخل للعبادة فيها، وترتبط على هذا المفهوم الطالع الضيق قعود المسلمين عن أداء دورهم وواجبهم في الأرض، بل وقوع خلل واضح بين في سلوك المسلم، حيث تراه يجمع في سلوكه اليومي بين المتناقضات، فهو يصل ويحرض على أن تقع هذه الصلاة في أول الوقت، ويصوم ويحرص أن يكون هذا الصوم من أول يوم في رمضان، ويخرج، ويعتمر مرات ومرات ويتلو كتاب الله ومع هذا يأكل الربا ويشرب الخمر، ويزني والعياذ بالله، ويغش وإذا ما روجع في ذلك يقول الدين أو العبادة علاقة شخصية بين العبد وربه ولا صلة لهذا الدين أو لهذه العبادة بشئون الحياة الدنيا. ولما كان هذا الفهم غير صحيح أحبينا أن نوضح عن حقيقة العبادة في الإسلام لنضع بذلك النقاط على الحروف.

لقد غاب هذا المفهوم من حياتنا نحن المسلمين اليوم وتأخرنا وركبنا الأعداء من كل جانب، حتى قال القائل "كم صرفتنا يد كانوا نصرفها.. وبات يملكتنا شعب ملكاه" ويمكن أن نتحرر من هذا الذل والهوان وأن نعود أعزرة سادة كما كان أسلافنا من قبل شريطة أن نحيي هذا المفهوم بينما بحث نفسيه علما وفقها حالاً وسلوكاً، عملاً وتطبيقاً. وبسبيل إحياء هذا المفهوم تتلخص في العيش الطويل مع القرآن الكريم وسنة وسيرة رسولنا محمد ﷺ بعقل راشد وقلب نقى وهمة مجموعة وعزم أكيد على الفقه ثم التنفيذ والتلبيق، والنظر الدائم في تاريخنا الإسلامي من عصر الصحابة إلى عصرنا الحاضر عصر الضعف والتأخر والانحطاط، والتركيز في هذا الجانب على كتب الإنسان مثل كتاب "الأنساب للحافظ السمعاني" ت 562، أو "الباب في تهذيب الأنساب" لابن الأثير، فإنها مليئة بالنماذج جلودي، وهذا بزار وهذا شاس، وهذا خيري، وهذا سروجي وهكذا.



جمعية النجاة الخيرية

لجنة الفحبيحيل
للزكوة والصدقات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِرَحْمَةِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ

زكاتك سرور % 2.5

أحب الأعمال إلى الله عز وجل
سرور تدخله على مسلم

من أعظم الأعمال نفع الناس وإدخال السرور على المسلمين وكشف الكرببات وقضاء دين المدين، واطعام الجائع؛ لقول النبي ﷺ: (أحب الناس إلى الله أنفهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضى عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلى من أن اعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمساه، ملا الله قلبه رضا يوم القيمة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يبتئلا له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام...) الألباني.

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي
على حساب رقم ١١٩٨١٠٠١٢ بنك بوبيلان



يوجد خدمة كي نت

البريد الإلكتروني: zakat.alfahajel@hotmail.com

المقر الرئيسي الفحبيحيل: ق ١٠ - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت: ٢٣٩٢٣٦٧٢ - تليفون: ٢٣٩٢٢٢٦٠

فرع ١: ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دانة - ت: ٢٣٩١٢٨٦١ - فرع ٢: ضاحية علي صباح السالم - ق ٩ - ش البنزين - ت: ٢٣٢٧١٩١٦

اللجنة النسائية: ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دانة - ت: ٢٣٩١٥٢٧٩

الخط الساخن: ٩٠٠٢٨٣٤٣

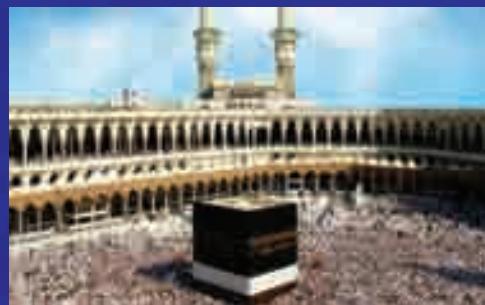
مشاريع لجنة زكاة الفحيد

مشروع كفالة حاج

قال رسول الله ﷺ: (الدال على الخير كفاعله).

يمكنك كفالة حاج لأول مرة بمبلغ 650 د.ك.

إذا كنت من أهل الأعذار فيمكن أن تقوم بالحج بالإنابة عنك وذلك بمبلغ وقدره (650) دينار مساهمة منا في أعمال الخير.



مشروع الأضاحي

نستقبل لحوم الأضاحي - لحوم العقيقة - لحوم النذر - الصدقات والكافارات ونوزعها على الأسر المحتاجة داخل الكويت.



مشروع وقفية العمارة الخيرية

قال رسول الله ﷺ: (إذا مات ابن آدم إنقطع عمله إلا من ثلاث: منها صدقة جارية). تم شراء عمارات في منطقة المنقف للإنفاق على الأسر الفقيرة داخل دولة الكويت، وسوف تقوم اللجنة إن شاء الله بمشاريع استثمارية مستقبلية. ويمكنك التبرع بأي مبلغ ليكون صدقة جارية.



مشروع الإستقطاعات الشهرية

يمكنك عمل استقطاع شهري - صدقة - كفالة يتيم - صدقة جارية.

قال رسول الله ﷺ: (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة...). رواه مسلم.



مشروع إفطار صائم

قال رسول الله ﷺ: (من فطر صائماً كان له مثل أجراه غير أنه لا ينقص من أجرا الصائم شيء).

قيمة وجبة إفطار الفرد طوال الشهر 30 د.ك للشهر.

قيمة إفطار أسرة 40 د.ك للشهر.



استقبال الملابس الجاهزة والأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية

يمكنك مساعدة الأسر بتوفير برادات مياة أو ثلاجة أو مكيف أو مدفأة أو بملابس.

يمكنك وضع برادة في الأماكن العامة والطرق من باب سقي الماء وذلك عن طريق اللجنة.





جَمِيعُ أَهْلِ الْكِتَابِ لِلْخَيْرِ



لجنة زكاة كيافان

kaifan zakat committee

خيركم في محله..

زكاتكم وصدقاتكم وبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب
لأنها مسؤولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال ﷺ :

"ما نقصت صدقة من مال"

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات
المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبّرع والمساهمة: على حساب رقم: (0119810013) بنك بوببيان
للاتصال: 24833804 - الخط الساخن: 66293044

كيافان - ق 2 بجوار الجمعية - ص.ب: 24233 - الصفا - الكويت - تلفون / فاكس: 24833804



فيصل عبدالعزيز الزامل

رئيس مجلس
إدارة لجنة التعريف بالإسلام



رجل «بومجبل»

بعد أن حقق حلمه الأكبر

ملاحظاته، الأمر الذي سهل مهمة الباحثين من العلماء لفهم السؤال وخلفياته التطبيقية ومن ثم تقديم الإجابة المناسبة.

والدي الثاني بومجبل، يرحمك الله، تركتنا بالأمس ونحن بين التسليم بقضاء الله عز وجل وذلك الحزن شديد الوطأة في نفوسنا لما كانت رفيعة وأثرك البالغ في حياتنا، فقد كنت:

❖ تعاملت مع أموال الناس بعفة شديدة، وأمانة يشهد بها جميع من عمل معك، تعطي ولا تأخذ، كنت بمثابة الوقف المتحرك، تشارك حتى بعد ترك العمل في لجان إنشائتها بنوك أخرى، وحتى إبان عملك في بيت التمويل، كانوا يقولون لك «العقود التي نطورها قد تأخذها بنوك أجنبية وتستعملها» فتجيب «هذا علم، لا يباع ولا يشتري، وإذا كانوا سينشرونها كما هو فلا بأس، ولا يهم أنهم يستفيدون منه، المهم أن يستفيد منه المسلمين في كل مكان».

❖ أباً معلماً للشباب الذين استقطبتم للعمل معك في بيت التمويل في نهاية السبعينيات ومعظمهم كانوا في أعمار ابنائك، كانوا يستمعون إلى أب ودود وقائد حكيم، يتغافل عن أخطائهم، ويحثهم على تكرار المحاولة، لم تكن تعتب على من يخطئ، كنت تسأله عن عمله وإذا عجز عن الجواب أخبرته بلفظ، وعندما يبدر منا شيء من تشاؤ الشباب كنت تتلافى بالمتسرع حتى يتتبه، لهذا انتقل للعمل معك من ترك وظائف برواتب أعلى والسبب هو أنك جعلت العمل أداء رسالة عظيمة، بمعية أب حنون».

❖ كنت حريصاً على العلماء، لا تغيب عن اجتماعاتهم على مدى 33 عاماً، وتبدل كل وسيلة لإظهار التقدير لهم، ما زادهم حرصاً على العمل معك بالساعات والأيام، وأذكر أن أحد تلك الاجتماعات امتد من أول النهار إلى غروب الشمس، وما كان ذلك ليحدث لو لا ثقتهم بحرصك فيبذلوا لهم من الوقت والبحث ما أنتج هذا التراث العملي الذي ينظم حياة الملايين من المسلمين في أحد أهم شؤون حياتهم اليومية، بشكل آمن عملياً وموثوق شرعاً.

والدي الحبيب أحمد:

❖ وثبتت بالشباب ورفضت استقطاب الآجانب، لم تلتف إلى استغراب الذين استغربوا، بل ولم تهتز أمام مسؤولية الأموال الضخمة التي انهالت على المؤسسة، قبلت التحدي بسبب ثقتك بالله عز وجل، ثم بمؤلاء الشباب، فتسابقوا لتحقيق حلمك الكبير، ونجحت في الاختبار حينما وصف بيت التمويل بـ«الجامعة.. في عمل البنوك الإسلامية»، كنت تقول لهم في عام 1984 «كل واحد فيكم يقدر يدير بنك».

لقد رحلت تاركاً خلفك علماً ينفع به إلى يوم القيمة، فأبشر خيراً كثيراً، والله أسأل أن يبذلك داراً خيراً من دار الدنيا، ويرزقك رفقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يسقيك من نهر الكوثر، في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

❖ طورت علاقة مبتكرة بين العلماء في الشريعة الفراء والعاملين في الحقل المالي، يلتقيون حول المسائل اليومية التي تواجههم، تقرأ لهم المذكرات وتشرح طبيعة المعاملة، وحسيناً يقول د. خالد المذكور: «كنا نجده قد سبقنا إلى قراءة الكتب الواردة إلى اللجنة وقام بدراساتها وكتابتها



جمعية النجاة الخيرية

لجنة زكاة العثمان

أول من بادر... والله أكرم من أعطى.

أول لجنة زكاة في العالم العربي المعاصر - تأسست عام 1973

وقف.. ليوم الوقف..

وقف لجنة زكاة العثمان الخيري

مصارف الوقف:

- دعم مراكز القرآن الكريم.
- دعم المعسرين الراغبين في الزواج وفق الأصول الشرعية.
- رعاية الأيتام والإنفاق عليهم ومتابعتهم.
- إقامة المحاضرات الشرعية.
- شراء وتركيب برادات الماء في المناطق المزدحمة بالسكان.

اتصل بنا يصلك مندوبينا

99401011 - 99679700

عن طريق إستقطاع بنكي على
حساب بنك بوبيان 0119810010



حولي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - قرب مسجد الشايحي (شارع أحمد بن طولون)
تليفون : 22667780 - 22629843 - الخط الساخن: 99401011 - 99679700 - فاكس: 22667781

www.othzk.com



لجنة زكاة العثمان

جمعية النجاة الخيرية

القرآن 340740 حرف تقريباً، وكل حرف تقرأه بحسنة، والحسنة بعشرة أمثالها..
وربنا يضاعف ملئ شاء 3.407.400 = 10 × 340740



كَانَ قَرَأَ

شوف.. وأنا أحفظ القرآن..

كم حرف أقرا
في اليوم؟!؟

ساهر الحين

بتعليمي القرآن وخلك وياي..

كانك تقرأ

كفالة حافظ للقرآن

كفالة حافظة قرائية

كفالة معلم

صدقة الكتاب

1000 د.ك

250 د.ك شهرياً

150 د.ك شهرياً

250 د.ك سنوي

بجهة المنابر القرآنية

بنك سوداني
Boubyan Bank
0119810017
97220835 97220536

للمزيد من المعلومات..

www.q8quran.com

almanabrat.alquranya

@ almanabrat

youtube.com/almanabrat

